

بحث بعنوان

العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة الآثار
السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا.

**The Cognitive-Behavioral Therapy in Case Work and Alleviating
the Severity of Negative Effects of the Virtual Environment on Generation
Alpha Students.**

إعداد

د/ أحمد محمد عبد العزيز محمود

أستاذ خدمة الفرد المساعد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

الملخص: هدفت الدراسة التجريبية إلى استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في التخفيف من حدة الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا، وسعت الدراسة لاختبار صحة فرضها الرئيسي وهو وجود فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي، من خلال خمسة آثار فرعية هي الآثار السلبية الاجتماعية - النفسية - الصحية - التعليمية - الاقتصادية، ، وأكدت الدراسة صحة فرضها الرئيسي وفروضها الفرعية.

الكلمات المفتاحية: العلاج المعرفي السلوكي - البيئة الافتراضية - جيل ألفا.

Abstract: The experimental study aimed to use the cognitive behavioral therapy in Case Work to Alleviate the Severity of Negative Effects of the Virtual Environment on Generation Alpha Students. The study sought to test the validity of its main hypothesis, which is the existence of statistically significant negative differences between the pre-measurement and post-measurement scores on the questionnaire for measuring the negative effects of the virtual environment on Alpha generation students as a result of professional intervention with the study cases using the cognitive behavioral therapy in in Case Work in favor of post-measurement, through five sub-effects: **negative social - psychological - health - educational - economic effects**. The study confirmed the validity of its main hypothesis and sub-hypotheses.

Keywords: The Cognitive Behavioral Therapy - Virtual Environment - Generation Alpha.

أولاً تحديد مشكلة الدراسة :

تعد المرحلة الابتدائية نقطة تحول اجتماعي هام في حياة الطفل، حيث يقابلها من المراحل العمرية مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة التي تمتد من سن السادسة حتى الثانية عشرة وهي مرحلة هامة في حياة الطفل لأنها تبدأ من دخول الطفل إلى مرحلة التعليم، وتنتهي في سن البلوغ، إذا ينتقل من محيط الأسرة والجيرة إلي محيط المدرسة التي تعتبر مجتمعاً جديداً عليه له متطلبات جديدة تتطلب منه سلوكاً واستجابات وعلاقات معينة وأخذ وعطاء من نوع جديد فتتسع مجالاته الاجتماعي وتنمي علاقاته وتتحدد ضوابطه الاجتماعية التي تحكم وتنظم السلوكيات الاجتماعية الجديدة .

وتقابل تلك المرحلة التعليمية في الوقت الحاضر جيلاً بشرياً أطلق عليه العلماء جيل ألفا (ALFA)، يتميز بسمات تتماشى مع التغييرات التي حدثت في عصره. فلما كان الإنسان هو المصدر الأهم في أى عملية تخطيط للمستقبل، لذا فالعمل على وجود خريطة معرفية تساعد على تشریح دقيق للأجيال وتتمكن من حل شفرتها تعتبر أفضل طريقة لمعرفة متطلبات واتجاهات وطرق تفكير تلك الأجيال، ونستطيع بذلك أن نستنبط أساليب تفاهم وتربية وتعليم ، وغيرها من أنماط الحياة التي تتماشى مع فكر وتوقعات تلك الأجيال.

فلقد درج الباحثون والمختصون في علم السكان والاجتماع على تصنيف الأجيال الإنسانية طبقاً لحقب زمنية متفاوتة تفصل بين جيل وآخر، وغالباً ما يقترن كل جيل من هذه الأجيال بخصائص وسمات عامة تطبعها وتترك آثارها فيه التحولات الجذرية التي يشهدها المجتمع الإنساني (عمان ديلي. ٢٠٢١).

وتبعاً لما استقر عليه يتم تصنيف الجيل البشرى طبقاً لفترات زمنية متفاوتة تفصل بين جيل وآخر حددها البعض بـ ٣٣ عاماً، وآخرون بـ ١٥ عاماً وأقل، ومع ما يشهده العالم من منصات معرفية متعددة، وأنماط استهلاكية مختلفة، في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة وبدء إرهابات مرحلة ما بعد الإنسان واستبداله بالآلة في كل شيء يمكن للأجيال أن تتشكل أسرع من تلك المدد الزمنية المحددة سلفاً، فعالمياً يتم دراسة توقعات وأنماط حياة الجيل «ألفا» وهو المحدد بمواليد الفترة من عام ٢٠١٠ وحتى عام ٢٠٢٥ (مؤسسة الفكر العربي. ٢٠٢٢).

فعلماء السكان التقليديين كانوا يفرّقون بين الأجيال وفقاً لمتوسط الفترة الزمنية بين ولادة الوالدين وولادة أبنائهم، أي نحو ٢٠-٢٥ عاماً. لكن التكنولوجيا أسهمت في التحول السريع للقيم الاجتماعية بحيث أصبح من المنطقي تقليص الحدود بين جيل وآخر إلى ١٥ عاماً.

فما إن بدأنا أن نعتاد على الجيل الذي أطلق عليه لقب (زد) حتى ظهر جيل جديد وهم مواليد عام ٢٠١٠ فما بعد، والذين يحملون اسم الجيل ألفا (أ)، أو الجيل A. ويبين هذا الاسم أن قائمة الأجيال القديمة في الألفية الثانية قد انتهت، وبدأت البشرية قائمة أبجدية جديدة للأجيال في الألفية الثالثة مع جيل نشأ أبنائه في عالم مع الإنترنت، حيث يرتبط جيل ألفا به ارتباطاً وثيقاً، وتلعب الأدوات مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة دوراً أساسياً في حياتهم..

فمع بداية القرن الحادي والعشرين، ولد جيل جديد هو جيل ألفا (Alpha) الذي ما زال في طور التبلور لمواليد (٢٠١٠ لغاية ٢٠٢٥)، وفقاً لمارك ماكربندل Mark McCrindle الديموغرافي الأسترالي الذي تنسب إليه

تسمية ألفا (Alpha): يولد كل أسبوع أكثر من مليونين ونصف مليون طفل وسيشكل أبناء هذا الجيل بحلول عام ٢٠٢٥ ما يقرب من ملياري شخص (عبد الجبار، سناء عمر. ٢٠٢٣).

وتلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا في تعليم وتعلم أطفال جيل ألفا. تتضمن بعض الطرق التي تعتبر فيها التكنولوجيا

مهمة في تعلمهم ما يلي (Jamrell Vincette Buynay, 2023):

الوصول إلى المعلومات والموارد - التعلم التفاعلي - التعلم التعاوني - تطوير المهارات الشخصية - التعلم عن بعد.

ووسائل التواصل الاجتماعي والابتكار الرقمي والهواتف الذكية ليست سوى عدد قليل من العناصر الأساسية التي اعتاد عليها هذا الجيل. اليوم، هناك الكثير من الآباء من جيل الألفية الذين يقدمون أطفالهم إلى وسائل الإعلام من خلال الأجهزة التكنولوجية قبل أن يتمكنوا حتى من التحدث. يوضح هذا مدى تأثير هذا المحتوى وتأثيره على أفكار وآراء هذا الجيل الشاب. مع منصات الشبكات الاجتماعية، يمكن للأطفال الحصول على المعلومات في متناول أيديهم. سواء كانوا يشاهدون المؤثرين المفضلين لديهم، أو يتفاعلون مع المستخدمين الآخرين، أو يتعرضون لمجموعة متنوعة من المواضيع، يمكن لوسائل الإعلام أن تؤثر حقًا على كيفية إدراك الأطفال للبيئة المحيطة بهم. فعلى عكس الأجيال الأخرى، يولد أطفال ألفا في هذه التكنولوجيا بدلا من أن يتم تعريفهم بها، مما يعني أنهم لا يملكون القدرة على أن يقرروا بأنفسهم أفضل السبل لاستهلاك هذه التقنيات. وبدلاً من ذلك، فهم يعرفون بسهولة كيفية استخدام هذه الأدوات كمعظم الشاشات التي تعمل باللمس. الأبحاث سوف تستمر في التطور مع تقدم ألفا في السن وملاحظة التأثيرات. وبينما قد يكون من السابق لأوانه رؤية مدى تأثير هذا المحتوى عليهم، إلا أن أفكار وآراء هذا الجيل ستختلف عن أجيالهم الأكبر سناً (Children's Bureau. ٢٠١٩).

ولقد تطرقت عدة دراسات سابقة لجوانب البيئة الافتراضية وتأثيراتها على أبناء تلك الفئة بالمجتمع، ففي هذا الإطار أجرت دراسة (Gilmour, Helenor. ٢٠٢٣) مقابلات متعمقة وجهًا لوجه مع ٣٠ من الآباء والأمهات المتوقعين لجيل ألفا (الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٠ و ١٢ عامًا) من جميع أنحاء المملكة المتحدة والولايات المتحدة، وبحث كمي شمل ٢٠٠٠ من الآباء من الجيل ألفا في المملكة المتحدة والولايات المتحدة، حيث بينت الدراسة شعور ٦٥٪ من الآباء من جيل الألفية أن أطفالهم لا يتمتعون بحرية التجول كما كانوا يفعلون عندما كانوا أطفالاً، ويخشى ٥٥٪ من التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي. كما يقاوم الآباء من جيل الألفية بشكل متزايد التعليم الرسمي، وهناك اعتقاد متزايد بأن الطرق التقليدية في الحياة المهنية، وفي الواقع، لم تعد هي الطريقة الوحيدة لتربية البالغين المعاصرين.

وتوصلت دراسة سيد، أمل جابر عوض. (٢٠٢٣) التي طبقت استمارة استبيان للتعرف على تأثير الألعاب الإلكترونية الجماعية على منظومة القيم لدى ٣٠٠ من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، إلى مدى تأثير الألعاب الإلكترونية الجماعية على القيم الاجتماعية ومنها التقصير في المشاركة مع الأسرة، وجود أفكار وعادات خاطئة لديهم، ثقافة الكسل والخمول والبعد عن الآخرين، الشعور بالعزلة عن العالم المحيط، ضعف في التواصل مع المحيطين، التقصير في حضور المناسبات الاجتماعية العامة والزيارات، والقيم الثقافية والأخلاقية مثل كره

الهزيمة أثناء اللعب ومحاولة الفوز بأي طريقة، الإسراف وعدم الإحساس بذلك، زيادة شعور الغضب والغل بسبب الهزيمة، اختراع بعض الحيل والأكاذيب أثناء اللعب بالألعاب الإلكترونية الجماعية، والروحية وتمثل ذلك في عدم الشعور بقيمة الوقت، التقصير في أداء الشعائر الدينية، التقصير في طاعة الآباء، اتباع بعض القيم والعادات التي تتنافى مع القيم الدينية، واتفقت مع الدراسة الحالية في الارتباط بالآثار السلبية والمخاطر التي تسببها الألعاب الإلكترونية، واختلفت في أنها توضح التأثيرات السلبية للألعاب الإلكترونية فقط.

أما دراسة أحمد، إيمان محمد إبراهيم. (٢٠٢١) فقد استهدفت تحديد مدى فاعلية برنامج إرشادي للحد من السلوك العدواني للأطفال المستخدمين للألعاب الإلكترونية. من خلال دراسة تجريبية باستخدام مقياس السلوك العدواني للأطفال من إعداد الباحثة، وطبقت في (مدرسة النصر بنين - بالإسكندرية)، على (٢٠) طفل حصلوا على أعلى درجات في مقياس السلوك العدواني للأطفال المستخدمين للألعاب الإلكترونية، ممن ينطبق عليهم الشروط الواجب توافرها في العينة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (١٠) حالات تجريبية و(١٠) حالات ضابطة. وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي للدراسة حيث أكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياس بأبعاده الأربعة (اللفظي - البدني - الموجه نحو الذات - الموجه نحو الممتلكات) قبل وبعد التدخل المهني، حيث أدى تطبيق البرنامج الإرشادي إلى تخفيف السلوك العدواني للأطفال المستخدمين للألعاب الإلكترونية حيث انعكس ذلك على زيادة تفاعلهم الاجتماعي الايجابي مع الآخرين من أسرهم وأصدقائهم، وممارستهم للعديد من الأنشطة الرياضية والفنية المختلفة التي يحبونها بمساعدة الأسرة والمدرسة لإدماجهم أكثر في الحياة الاجتماعية. واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنهما دراستان تجريبيتان.

وعلى ذلك فلقد هدفت دراسة الجالي، أمينة سعد الجالي. (٢٠٢١) التي انتمت إلى الدراسات الوصفية إلى تحديد المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء، ووضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء. وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء ككل كما يحددها أولياء الأمور، تتمثل في المشكلات السلوكية، والمشكلات التعليمية والمشكلات الاجتماعية.

وسعت دراسة أحمد، شيماء محمد إبراهيم. (٢٠٢٠) إلى إلقاء الضوء حول استخدام المجتمع الافتراضي وحدوده ومستوي التأثير ومدى ارتباطها بالقيم الخاصة بالشباب والتأثير السلبى على النسق القيمي للشباب الجامعي، واستخدمت الدراسة استمارة استبيان حول أدوار الاخصائى الاجتماعى كممارس عام في التخفيف من الآثار السلبية للمجتمع الافتراضى على النسق القيمي للشباب الجامعى جامعة أسيوط، وأوضحت نتائج الدراسة أن أهم الآثار السلبية للمجتمع الافتراضى على النسق القيمي لدى الشباب الجامعى الآثار الأخلاقية ثم الآثار التعليمية، ثم الآثار الصحية وتليها فى الترتيب الأخير الآثار الاجتماعية، كما أثبتت أن أهم الأدوار التى يقوم بها الأخصائى الأجتماعى كممارس عام فى التخفيف من تلك الآثار السلبية أدواره مع الشباب الجامعى وتليها أدواره مع المجتمع ثم أدواره مع رعاية الشباب، وفى الترتيب الأخير أدواره مع نسق الجامعة، واتفقت هذه الدراسة مع

الدراسة الحالية في تحديد التأثيرات السلبية للمجتمع الافتراضي ومحاولة الحد منها، واختلفت معها في أنها مقتصره على النسق القيمي فقط و مطبقة علي الشباب الجامعي.

واستهدفت دراسة محمد، أيمن عبد الغني. السيد، ليلي أحمد. عبد العظيم، صالح سليمان (٢٠١٨) رصد وتحليل أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- الواتس أب- الماسنجر - التويتير - انستجرام) على النسق القيمي للشباب المصري من خلال هدفين فرعيين هما رصد وتحليل أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية والقيم الدينية للشباب المصري، من خلال دراسة وصفية باستخدام أداة استبيان بالمسح بالعينة على عينة من شباب الجامعات المصرية سواء أكانت حكومية أو خاصة، (جامعة القاهرة) تمثل "جامعة حكومية" (١١٠ طالب وطالبة)، (جامعة المستقبل) تمثل "جامعة خاصة" (١١٨ طالب وطالبة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى حدوث فجوة بين الشباب وبين أسرهم؛ لأنه تسبب في مشاكل كثيرة داخل الأسرة. كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى إهمال الشباب للشعائر الدينية مثل تأخير الصلاة، وإضعاف الهوية الدينية وأنها عملت على إضعاف الوحدة الوطنية، وأدى إلى العزلة بين الشباب وزيادة حدة الاختلاف بينهم، وساعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة اهتمام الشباب لمعرفة أخبار بلده مصر باستمرار لحظة بلحظة، وحرية التعبير عن الآراء المختلفة، كما أدى إلى إهدار الوقت وانتشار الشائعات وتشوية الحقائق، وكثرة الشائعات والألفاظ النابية والسب بين الشباب، وتختلف الدراسة مع الدراسة الحالية في مجال الممارسة الذي طبقت عليه الدراسة.

كما قدمت الصالح، إكرام بنت محمد. (٢٠١٨) دراسة استهدفت بيان أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لدى الطالبات الجامعيات، وتحديد دور مقترح للممارس العام في التعامل مع آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل طالبات الجامعة باستخدام بيانات النموذج المعرفي بواسطة دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية بالجامعات الحكومية بمدينة الرياض، وكان عددهم ١٥٠ عضواً والاستبيان كأداة لجمع البيانات الرئيسية، وتوصلت الدراسة إلى وجود آثار سلبية على المنظومة القيمية لدى الطالبة الجامعية، منها: ظهور الألفاظ وعبارات دخيلة على الثقافة المحلية وغير مقبولة أخلاقياً، والتأثر بالآخرين في المظهر والملبس، وتبني عادات تتعارض مع القيم الدينية والاجتماعية المحلية، والاستعداد لنشر الصور الخاصة. كما أظهرت النتائج ملاءمة النموذج المعرفي. للحد من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية وأوصت بوضع خطط على المستوى الجامعي لمواجهة التغيير في المنظومة القيمية لدى الطالبات.

أما دراسة بوقلوف، سهام. (٢٠١٨) فقد سعت إلى الكشف عن أثر استخدام موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى فئة المراهقين الجزائريين بالمدارس باستخدام المسح الاجتماعي بواسطة أداة استبيان على مستخدمي موقع الفيسبوك بشكل عمدي، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استجابات الباحثين نحو أثر موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية مرتفعة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لتغير الجنس والسن في استخدام موقع الفيسبوك وأبعاد منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية، وأن العديد من القيم

الأخلاقية والاجتماعية قد اقتصر ارتباطها بسلوكيات المبحوثين في العالم الواقعي على مجرد منشورات يتم تبادلها عبر العالم الافتراضي.

وبينت دراسة روزين وآخرون **Rosen, et al (٢٠١٤)** تأثير التكنولوجيا على أربعة مجالات من سوء التكيف على الأطفال وهي: المشكلات الصحية، المشكلات النفسية، والمشكلات السلوكية، ومشكلات الانتباه والصحة البدنية - بين الأطفال (الذين تتراوح أعمارهم بين ٨-٤)، والمراهقين (٩-١٢)، والمراهقين (١٣-١٨). من خلال استبيان عبر الإنترنت لعدد ١٠٣٠ من الآباء حول سلوكياتهم وسلوكيات أطفالهم. وشملت التدابير الاستخدام اليومي للتكنولوجيا، واستهلاك الغذاء اليومي، وممارسة الرياضة اليومية، والصحة. وأن زيادة الاستخدام اليومي للتكنولوجيا من شأنه أن يؤدي إلى إمكانية حدوث الأمراض، بينما تنبأت استخدامات التكنولوجيا المحددة للمراهقين، بما في ذلك ألعاب الفيديو والاتصالات الإلكترونية، بالسوء بالنسبة للمراهقين، كان كل نوع من النشاط التكنولوجي تقريباً ينبئ بتدهور الحالة الصحية. وتمت التوصية بوضع حدود لاستخدام التكنولوجيا وتشجيع الأكل الصحي والنشاط البدني في المنزل والمدرسة.

وبتحليل تلك الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

١- الألعاب الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي هما النمطين الأكثر استهدافاً بالبحث والدراسة من أنماط الدخول للبيئة الافتراضية.

٢- وجود آثار ايجابية للبيئة الافتراضية على الأجيال الجديدة بالإضافة للآثار السلبية .

٣- تعدد الآثار السلبية للبيئة الافتراضية ومنها الاجتماعية والثقافية والأخلاقية والسلوكية، والتعليمية والصحية.

٤- اختلاف مردود الآثار السلبية للبيئة الافتراضية تبعاً لمتغير الجنس والسن .

ويعتبر المجال المدرسي من أوائل المجالات التي دخلتها مهنة الخدمة الاجتماعية حيث إن طبيعة المشكلات الخاصة بالمجتمع الطلابي داخل المدرسة أوجدت الضرورة الي وجود الأخصائي الاجتماعي كشخص مهني معد لمواجهة تلك المشكلات، هذا بالإضافة إلى التعامل مع كافة القضايا التي تواجه سكان المجتمع المدرسي والتغلب عليها بشكل علمي سليم (**Massat carol. 2005. p 30**) .

فمهنة الخدمة الاجتماعية لديها من الاستراتيجيات والآليات ما يساعدها علي العمل مع الطلاب في مختلف المؤسسات التعليمية باعتبارها منظمات خدمات اجتماعية وتعليمية صممت وأنشئت لتزويد الطلاب بمجموعة من المعارف التي يحتاجون إليها ، ووضع البرامج والأنشطة التي تساعدهم علي التكيف (**Fernando Talan. (1995. P. 2561**).

وتعمل طريقة خدمة الفرد كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية على مساعدة التلاميذ على أن يتعاملوا مع قضايا عصرهم ومشكلاته والتغلب عليها، حيث تعمل في إطار قيمي وأخلاقي ومعرفي ومهاري يجب أن يتواءم ويتكيف مع المشكلات التي تتعرض لها الأجيال الناشئة والناطقة عن المتغيرات التكنولوجية وتعاملهم مع البيئة الافتراضية بشكل مضطرد.

وفي هذا الإطار هدفت دراسة محمد، نسمة يحيى رجب. (٢٠٢١) إلى تحديد دور أخصائي خدمة الفرد في ترشيد استخدام الانترنت وعلاقتها بالمعايير الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس بمدينة ٦ أكتوبر وتكونت عينة الدراسة من ٢١٠ طالب و طالبة و ٣٤ اخصائي اجتماعي من سبع مدارس للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩ باستخدام استبيان موجه للأخصائيين الاجتماعيين للتعرف علي الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين في ترشيد استخدام الانترنت واستبيان اخر طبق علي طلاب المدارس للتعرف علي انعكاس دور الاخصائي الاجتماعي في ترشيد استخدام الانترنت وعلاقتها بتشكيل الحقائق الاجتماعية لدي الطلاب، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية الدور المهني الاخصائي الاجتماعي في ترشيد استخدام الانترنت لما لها من تأثير على تشكيل المعايير الاجتماعية لدي الطلاب في المدارس.

ولقد بينت دراسة واجنر (٢٠١٥) **Wagner**. أن المدارس التي بها أخصائي اجتماعي مدرب تعاني من مشكلات أقل من تلك التي ليس لديها اخصائي اجتماعي، وأكدت أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي وتعيق إنجازه وتجاوزته للتحديات. واختتمت الدراسة بتقديم عدد من الاقتراحات والتوصيات من أجل تعزيز كفاءة الطالب من خلال البرامج المقدمة إلى المجالات المختلفة. وقد اتسمت ، طريقة خدمة الفرد بتعدد النظريات التي استندت عليها الممارسة المهنية الأمر الذي يعكس دوراً ملحوظاً لخدمة الفرد في تطوير نماذج التدخل المهني من خلال استخدام النماذج والنظريات المختلفة (أحمد، فاطمة أمين. ٢٠٠٠. ص ١١٩).

ومع بداية الثمانينيات اتخذت النظرية المعرفية السلوكية مكاناً متميزاً في الخدمة الاجتماعية من خلال أفكار جولدشتين (Goldstein 1981) الذي ربط بين أنماط السلوك والعمليات العقلية، أما سكوت (Scott 1989) فكان أكثر وضوحاً عندما أدخل بعض النظريات المعرفية في البناء النظري للخدمة الاجتماعية، ويعتبر "شيلدون (Sheldon 1995) من الكتاب الذين مزجوا بين الأساليب المعرفية والسلوكية في إطار واحد (Maloclm, Payne. 1997. P.121).

ومنذ ذلك الوقت أصبحت الاتجاهات المعرفية السلوكية من الاتجاهات الرئيسية في ممارسه طريقة خدمة الفرد، ففي مسح لعينة من الأخصائيين الاجتماعيين الذين يمارسون الخدمة الاجتماعية في أمريكا تبين أن ٦٧ % منهم يستخدمون العلاج المعرفي السلوكي مقارنة بالاتجاهات الأخرى (عبد المجيد، هشام سيد. ٢٠٠١. ص ٤٥).

فدراسة ديان 2007 **Diane-L** تؤكد علي أنه يوجد ما يقرب من ٥٠ مليون طفل ومراهق في المدارس الابتدائية والثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية يخضعون لاستخدام استراتيجيات وتكنيكات العلاج المعرفي السلوكي لتنمية معارفهم وإدراكهم للواقع الاجتماعي والبيئة المدرسية (Diane, L. 2007).

والفكرة الرئيسية للعلاج المعرفي السلوكي بسيطة، وتتمثل في أن استجاباتنا السلوكية والوجدانية تتأثر كثيراً بمعرفنا (أفكارنا) ، التي تحدد الكيفية التي نستقبل بها الأشياء وندركها . بمعنى، نحن نشعر بالقلق، أو الغضب، أو الحزن فقط عندما يكون لدينا مبرر لذلك . بمعنى آخر، ليس الموقف في حد ذاته، ولكن مدركاتنا، وتوقعاتنا، وتفسيراتنا (التقييم المعرفي) للموقف هي المسئولة عن وجدانياتنا (هوفمان، أ س جي. ٢٠١٢. ص ١٧). فالبدء

الأساسي والمركزي للعلاج المعرفي السلوكي هو أن الأفكار Thoughts، والوجدان emotion، والسلوك behavior، والجوانب الفسيولوجية هي كلها مكونات لنظام موحد unified system، فالتغير الحادث في أي مكون منها يكون مصحوباً بتغير في المكونات الأخرى (كوروين، بيرني، ردل، بيتر. بالمر، ستيفين. 2008. ص 26)، فالعلاج المعرفي السلوكي يمكن أن يزود الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس بنموذج لتعزيز إدراكهم لمشكلات الطلاب المراهقين ويساعدهم على القيام بتدخلات علاجية فعالة مثل تزويد الأخصائي بمدخل نظامي لفهم السلوك الإشكالي للعميل وكذلك معتقداته ومعارفه ومساعدته الأخصائي على تكوين علاقة علاجية ناجحة مع العميل تساعد على حل مشكلاته (Barbera, L. 2007).

ويختلف العلاج السلوكي المعرفي عن العلاج السلوكي في أنه يعمل على مزج استخدام الاستراتيجيات المعرفية مع أساليب العلاج السلوكي فهو لا يجعل تعديل السلوك مجرد رد فعل للتحكم في معطيات البيئة وما يتولد عن ذلك من غرس للعادات بشكل تلقائي بل يضيف إليه التأمل والتفكير من جانب العميل في هذه العادات قبل الارتباط بها (Granvold, Donald K. 1994. p. 233).

ولقد تناولت عدة دراسات استخدام العلاج المعرفي السلوكي في مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وطريقة خدمة الفرد بصفة خاصة، ففي دراسة فاريت، ماثيو وآخرون Varrette. Matthew et al (٢٠٢٣) التي سعت إلى استكشاف ما إذا كان استخدام العلاج المعرفي السلوكي (CBT) مع مجموعات ألعاب لعب الأدوار على الطاولة (TTRPG Tabletop role-playing games) يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على المهارات الاجتماعية ويقلل من أعراض وسلوكيات القلق ويعزز الرعاية النفسية للمبحوثين. وطبقت الدراسة باستخدام اختبار الرهاب الاجتماعي وتقييم اضطراب القلق العام واختبار المهارات الاجتماعية ومقياس رضا الجماعة للمبحوثين، وأظهرت النتائج انخفاضاً متوسطاً في مستوى القلق؛ وانخفضت معدلات القلق الاجتماعي لدى إحدى المجموعات العلاجية، بينما ظلت المجموعات الأخرى كما هي، وأظهر الجميع تحسناً في درجات المهارات الاجتماعية وكان المشاركون راضين جداً عن التجربة إجمالاً، مما يشير إلى تلبية احتياجاتهم.

وصممت دراسة عبد السميع، محمود المنتصر راتب. (٢٠٢٢). برنامج للتدخل المهني من منظور العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية وعي الطلاب بالأضرار النفسية والاجتماعية للتعبص الرياضي، واختبار فعاليته والتوصل لأنسب الأساليب الفنية لتنمية وعي الطلاب بأضرار التعبص الرياضي، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لتجربة قبلية بعدية باستخدام مجموعتين وهما تجريبية وضابطة، واعتمدت الدراسة على مقياس أضرار التعبص الرياضي، واعتمد هذا المقياس على بعدين (الأضرار النفسية، الأضرار الاجتماعية) وطبقت الدراسة على طلاب جامعة أسيوط، وقد استغرق برنامج التدخل المهني حوالي أربعة أشهر وأثبتت الدراسة صحة الفرد الرئيس والفروض الفرعية.

وسعت دراسة الكواري، كلثم جبر محمد (٢٠١٨) إلى ممارسة العلاج المعرفي السلوكي (CBT) لتشخيص الأطفال الذين يعانون من اضطرابات القلق الاجتماعي، حيث تكونت عينة الدراسة من خمسة أطفال قطرين ممن لديهم اضطراب القلق الاجتماعي وتعرضوا للعديد من الصدمات النفسية خاصة العنف الأسري، وتم

تطبيقها بمركز الحماية والتأهيل الاجتماعي بالدوحة، واعتمدت الدراسة على المقابلة التشخيصية الاكلينيكية والقياسات المتعددة لتشخيص اضطرابات القلق الاجتماعي وأكدت النتائج الكمية والكيفية على تحسن عال لدى الأطفال المرضى من خلال انخفاض اضطرابات القلق الاجتماعي لديهم.

وتوصلت دراسة الشربيني، محمد محمد كامل. (٢٠١٣). إلى صحة فرضها الرئيسي القائل بأن التدخل المهني لخدمة الفرد باستخدام العلاج المعرفي السلوكي يؤدي إلى التخفيف من حدة الآثار السلبية لبرنامج (تطبيق) الواتس آب على العملية التعليمية، فتم اختيار تصميم تجريبي قبلي بعدي لمجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية من طلاب قسم الاجتماع والعمل الاجتماعي بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس بسطنة عمان، وتم تطبيق مقياس الآثار السلبية لتطبيق الواتساب على العملية التعليمية على العينة العمدية.

واستهدفت دراسة مبارك، هناء فايز عبدالسلام (٢٠١١) اختبار فاعلية العلاج المعرفي السلوكي المرتكز على المهارات في التخفيف من أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال، من خلال دراسة تجريبية طبقت مقياس اضطراب الانتباه لدى الأطفال على عينة عمدية من ١٠ تلاميذ من الذكور بالمرحلة الابتدائية بمدرسة الرصافة التجريبية بالاسكندرية، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية العلاج المعرفي السلوكي المرتكز على المهارات في التخفيف من أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال بأركانها الثلاثة (التشتت - الاندفاعية - النشاط الزائد).

وقد استخدمت دراسة السيد، نفين صابر عبد الحكيم. (٢٠٠٩) التصميم التجريبي عن طريق التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث طبقت مقياس السلوك اللاتوافقي (السلوك العدوانى - السلوك التمردى - السلوك الانسحابى) ودليل ملاحظة السلوك على عينة مكونة من (٢٠) حالة من الأطفال المعرضين للانحراف ، وذلك بعد تطبيق دليل الملاحظة لمعرفة أكثرهم تكرارا لمعدلات وقوع السلوك اللاتوافقي بأبعاده الثلاثة، وأثبتت صحة فرضها الرئيسي وفروضه الفرعية الثلاثة.

وتوصلت دراسة دينيس جي (2004) Denis, G إلى نجاح هذا العلاج في علاج حالات السلوك العدوانى والسلوك الانطوائى للمذنبين من الأحداث وكذلك طلاب المدارس.

وبينت دراسة السحيمي، أسماء مصطفى. (٢٠٠٣) فاعلية هذا العلاج في تعديل أنماط السلوك غير السوي لدى طالبات المدارس الثانوية الفنية، باستخدام مقياس أنماط السلوك غير السوي بأبعاده (عوامل السلوك - أنماط السلوك) من خلال المنهج التجريبي على مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية من طالبات المدارس الثانوية الفنية.

وأخيراً أكدت دراسة خليل، عرفات زيدان. (٢٠٠١) على أهمية وإمكانية استخدام العلاج المعرفي السلوكي فى خدمة الفرد لأنه يهدف إلى مساعدة العميل على إيجاد تفسير لمشكلته بأسلوب آخر مما يؤدي إلى إحداث تعديل فى السلوك الفعلى للفرد، واستخدمت المنهج التجريبي على مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتوصلت إلى فاعليته كنظرية علاجية فى التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية لطالبات المدن الجامعية.

ومن تلك الدراسات السابقة يتضح:

١- إمكانية استخدام العلاج المعرفي السلوكي مع فئات متعددة ومنها تلاميذ المدارس.

٢- تعدد استخدامات العلاج المعرفي السلوكي بجوانب نفسية واجتماعية وسلوكية، وتعليمية. ومن كل ماسبق تتضح أهمية تناول قضية الآثار السلبية للبيئة الافتراضية لهذا الجبل بالبحث، لذا تتطرق الدراسة من فرض رئيسي مؤداه توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي من خلال خمسة فروض فرعية ترتبط بالأبعاد الخمسة لاستمارة القياس وهي (الآثار السلبية الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والاقتصادية).

ثانياً أهمية الدراسة :

- ١- تعتبر مشكلة الدراسة من المشكلات العالمية التي يعاني منها المجتمع والتي عاني منها المجتمع المصري أيضاً، حيث إنتشر استخدام البيئة الافتراضية بين النشء، وتسببت في العديد من الآثار الاجتماعية على الفرد والأسرة والمجتمع، الأمر الذي يتطلب إجراء العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال.
- ٢- أهمية دراسة المشكلة في المجال التعليمي للمهنة، فما تسفر عنه الدراسة من نتائج يمكن أن تمهد لإجراء دراسات وبحوث أخرى لتعامل الأخصائي الاجتماعي مع الحالات بالمدارس.
- ٣- عدم وجود دراسات وبحوث في الخدمة الاجتماعية عربياً في حدود - علم الباحث - تناولت كيفية التعامل مع جيل ألفا بسماته وخصائصه التي تميزه عن غيره من الأجيال.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- ١- توفير أطر نظرية مناسبة للتدخل المهني في خدمة الفرد يمكن أن تحقق الاستفادة للباحثين والممارسين عند العمل مع حالات التلاميذ من جيل ألفا، مما قد يسهم في تدعيم الممارسة المهنية لخدمة الفرد في هذا المجال.
- ٢- اختبار فاعلية البرنامج التدخل المهني الذي يعتمد على العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا، وتحديد أنسب الأساليب المستمدة من هذا المدخل لتحقيق ذلك مع حالات هؤلاء التلاميذ.
- ٣- محاولة الإسهام في إثراء الجانب النظري ودعم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في المجال التعليمي فيما يتعلق بجيل جديد له سمات تميزه عن غيره نتيجة المتغيرات المعاصرة.
- ٤- محاولة دعم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد بالمجالين التعليمي والسكاني من خلال إلقاء الضوء على بعض الزوايا المرتبطة بهما.

رابعاً : مفاهيم الدراسة:

(١) تلاميذ جيل ألفا:

يعرف جيل ألفا بأنه الجيل الذين ولدوا بين عامي ٢٠١٠ إلى آخر عام ٢٠٢٤ (McCrindle, M. Fell, A.) ٢٠٢٤. حيث أطلق عليه هذا الاسم تبعاً لأول حرف في اللغة اليونانية لأنه أول جيل ولد بالكامل في الألفية الجديدة، ولأن الجيل الذي سبقه كان يطلق عليه من قبل علماء السكان جيل زد Z وهو آخر حرف في الأبجدية اللاتينية، وبالتالي تم البدء بأبجدية جديدة للألفية الثالثة.

وعرفتهم ميشيل ديبزك على أنهم الجيل الذي يلي الجيل زد وهم أبناء جيل الألفية (مواليد من عام ١٩٨٠ حتى ١٩٩٦ أكبرهم سيبلغ ٤٣ عامًا في عام ٢٠٢٤) والأشقاء الأصغر من الجيل Z (الذين تتراوح أعمارهم بين المراهقين والبالغين الذين يقترنون من أواخر العشرينات من عمرهم). ويتسمون بما يلي (2024.Debczak, Michele):

- ١- أول جيل كامل ولد في عصر مؤثري وسائل التواصل الاجتماعي والتسوق من الإنترنت.
- ٢- أن جيل ألفا سينمو إلى أكثر من ٢ مليار شخص، مما يجعله أكبر جيل في التاريخ.
- ٣- الأجهزة الذكية موجودة في كل مكان خلال طفولتهم. بدأ جيل ألفا في عام ٢٠١٠.
- ٤- حصلوا على لقب "جيل الزجاج"، أو "أطفال iPad" لوصف الأطفال الذين يتم إعطاؤهم أجهزة لوحية بدلاً من الألعاب التقليدية كالهيايات .
- ٥- النشأة في عائلات أقل عددًا. من المرجح أن يكون بعض أطفال اليوم أطفالاً وحيدين، وأن يكون أبائهم أكبر سنًا.

٦- يعد فيروس كورونا (COVID-19) عاملاً كبيراً آخر في تشكيل الجيل القادم. لن يكون لدى جزء كبير من جيل ألفا أي ذكريات عن الحياة أو التعليم قبل فيروس كورونا. لا تزال الآثار المترتبة على الاضطرابات المرتبطة بفيروس كورونا (COVID) على الطلاب محسوسة بعد سنوات، لم يعد الطلاب بعد إلى مستويات التقدم الأكاديمي التي سبقت الوباء .

٧- ظهور نماذج لغة الذكاء الاصطناعي التي يمكن الوصول إليها على نطاق واسع مثل ChatGPT. على الرغم من أن التكنولوجيا لديها إمكانات كأداة تعليمية ، إلا أنها جعلت الانتحال أسهل وأكثر شيوعاً من أي وقت مضى .

وتبعاً للدراسة يمكن تعريف تلاميذ جيل ألفا إجرائياً كما يلي:

- ١- هم تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين ولدوا بعد بداية عام ٢٠١٠.
- ٢- يتسمون بالتعامل المبكر مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- ٣- ينتمون للصفوف الدراسية (الرابع والخامس والسادس الابتدائي حيث تم اختيار تلك الصفوف ضمناً لاكتمال الإدراك والقدرة على القراءة والكتابة).
- ٤- الانتماء لمدرسة يمثل معظم طلابها الطبقة الوسطى بالمجتمع الأسواني (مدرسة تعليم حكومي متواجدة في منطقة وسط مدينة أسوان).

(٢) البيئة الافتراضية:

يمكن تعريف البيئة الافتراضية (Virtual Environment) بأنها بيئة يتم إنتاجها حاسوبياً عبر الأجهزة الذكية بحيث تمكن المستخدم من التفاعل معها سواء كان ذلك بتفحص ما تحتويه هذه البيئة من خلال حاستي البصر والسمع أو بالمشاركة والتأثير فيها بالقيام بعمليات تعديل وتطوير. فهي عملية محاكاة (Simulation) لبيئة واقعية أو خيالية يتم تصورها وبنائها من خلال الإمكانيات التي توفرها التقنيات الحديثة باستخدام الصوت

والصورة والرسومات لإنتاج مواقف ثلاثية الأبعاد، تستقطب من يتفاعل معها وتغمره فيها، حتى أطلق عليها البيئة الغامرة حتى يستشعر أنه منغمس كلياً فيها (سعد، وحيد عيسى موسى. ٢٠٢٤).

والبيئة الافتراضية هي تطبيق شبكي يسمح للمستخدم بالتفاعل مع بيئة الحوسبة وعمل المستخدمين الآخرين. تعد تطبيقات البريد الإلكتروني والدرشة ومشاركة المستندات على الويب كلها أمثلة على البيئات الافتراضية. ببساطة، إنها مساحة تشغيل مشتركة متصلة بالشبكة. يمكن أن تصل لدرجة أنها تخلق حالة نفسية يرى فيها الفرد نفسه موجوداً داخل البيئة الافتراضية "فإن البيئة الافتراضية (VE) قد تقدمت إلى عالم البيئات الافتراضية الغامرة (IVES). (Blascovich, Jim. 2002. p. 129).

كما يمكن تعريف البيئة الافتراضية بأنها مكان أو بيئة تحاكي الكمبيوتر والتي يمكن للمستخدمين التفاعل معها عبر واجهة. ومن المعروف أيضاً باسم الواقع الافتراضي أو الفضاء الافتراضي (J.A. King et al., 2001).
والعوالم الافتراضية هي بيئات افتراضية مستمرة يختبر فيها الناس وجود الآخرين معهم وحيث يمكنهم التفاعل معهم (Schroeder, Ralph. 2008).

وتعرف روز مارجريت العالم الافتراضي على أنه بيئة مجتمعية عبر الإنترنت تعتمد على الكمبيوتر، ويتم تصميمها ومشاركتها من قبل الأفراد حتى يتمكنوا من التفاعل في عالم محاكي مصمم خصيصاً. يتفاعل المستخدمون مع بعضهم البعض في هذا العالم المحاكي باستخدام نماذج رسومية نصية أو ثنائية أو ثلاثية الأبعاد تسمى الصور الرمزية. يتم عرض الصور الرمزية بيانياً باستخدام تصوير رسومات الكمبيوتر (CGI) أو أي تقنية عرض أخرى. يتحكم الأفراد في الصور الرمزية الخاصة بهم باستخدام أجهزة الإدخال مثل لوحة المفاتيح والماوس وغيرها من أدوات الأوامر والمحاكاة المصممة خصيصاً. العوالم الافتراضية اليوم مصممة خصيصاً لأغراض ترفيهية واجتماعية وتعليمية وتدريبية وأغراض أخرى متنوعة (Rouse, Margaret. 2011).

ويعرف قاموس ويبستر الواقع الافتراضي بأنه بيئة اصطناعية يتم تجربتها من خلال المحفزات الحسية (مثل المشاهد والأصوات) التي يوفرها الكمبيوتر والتي تحدد فيها أفعال الشخص جزئياً ما يحدث في البيئة (merriam-webster dictionary).

(٣) مفهوم العلاج المعرفي السلوكي:

يعرف عبد الفتاح عثمان العلاج المعرفي السلوكي بأنه المنهج الذي يقوم على علاج سلوك الإنسان من خلال علاج أفكاره وأحكامه ومدركاته وآماله بالمنطق والعقلانية والمناقشة المفتوحة ومقاومة الحجة بالحجة حتى يتغلب على مشكلاته مع نفسه ومع الآخرين (عثمان، عبد الفتاح. ١٩٩٧. ص. ٢٦٤).

كما يعرف بأنه منهج علاجي يحاول تعديل السلوك الظاهر من خلال التأثير في أسلوب تفكير المريض وإدراكاته لنفسه وبيئته (ابراهيم، عبد الستار وآخرون. ١٩٩٣. ص. ٢٩٢).

ويعرف العلاج المعرفي السلوكي بأنه العلاج الذي يهدف الى تصحيح الأفكار الخاطئة للعملاء عن عالمهم وأنفسهم بالإضافة الى محاولة تعديل السلوك (Georges. Grosser, Cerals Stafford, 1995, P.49).

كما يعرف العلاج المعرفي السلوكي بأنه المدخل الذي يحاول تعديل الاضطرابات الحالية أو المتوقعة من خلال التعديل الفعال للإدراك أو للعمليات المعرفية (Granvold , Donald k. 1995, P.532). وعرفه عادل عبد الله بأنه نمط علاجي يتسم بالفاعلية والتنظيم كما يتحدد أيضا بوقت معين فهو عملية تتسم بالتعاون بين المعالج والعميل في سبيل دراسته ومعتقدات العمل المرتبط بسوء التكيف والتوافق ونماذج تخيلاته ونماذج التفكير لديه وفحصها والتوصل إلى الاستجابات البديلة الأكثر فاعلية، كما يتم التعامل مع معتقدات العميل على إنها فروض تتم دراستها من خلال الفحص اللفظي والتجارب السلوكية (محمد، عادل عبد الله. ٢٠٠٠. ص. ٢١).

ولقد حدد كيندال (١٩٩٨) Kendall بعض المبادئ الأساسية لهذا المدخل كما يلي (Kendall, Philip.2003) :

- ١- يتسم غالبية الناس بالمعارف المتوسطة، بمعنى أننا جميعاً نقتصنا معرفة في جوانب حياتنا المختلفة.
 - ٢- المعارف كالسلوك بينهما علاقة سببية، والاتجاهات والخبرات وأنشطة معرفية أخرى تكون أساسية في التنبؤ بالسلوك، ومهمة في فعالية العلاج .
 - ٣- العمليات المعرفية يمكن تصورها من خلال نماذج وأطر سلوكية مرغوبة، وحتى تصبح استراتيجيات وتكنيكات للعلاج قابلة للقياس.
- ويعرف العلاج المعرفي السلوكي إجرائياً في هذه الدراسة أنه:
- نمط من التدخل المهني يعتمد على التركيز علي:-
 ١. تغيير الأفكار والمعلومات الخاطئة لدى تلاميذ جيل ألفا عن البيئة الافتراضية وآثارها السلبية.
 ٢. تغيير المشاعر غير السليمة لدى تلاميذ جيل ألفا حول البيئة الافتراضية.
 ٣. تعديل سلوكيات تلاميذ جيل ألفا للتعامل مع البيئة الافتراضية.
 ٤. ممارسة الباحث لبعض الأساليب العلاجية التالية المشتقة من العلاج المعرفي السلوكي وهي: "إعادة البناء المعرفي- الواجبات المنزلية- التدريب على التعليمات الذاتية- لعب الدور".
 ٥. قيام الباحث بمساعدة حالات الدراسة على تحسين قدراتهم لمواجهة الآثار السلبية المختلفة للبيئة الافتراضية مستقبلاً.

رابعاً فروض الدراسة

تسعى الدراسة إلي اختبار صحة الفرض الرئيسي التالي وهو:

توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

ويمكن للباحث اختبار صحة الفرض الرئيسي من خلال إثبات صحة تلك الفروض الفرعية :

- ١- توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية الاجتماعية كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية النفسية في الاعتبار كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية الصحية كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

٤- توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية التعليمية كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

٥- توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية الاقتصادية كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

خامساً المنطلقات النظرية للدراسة :

لما كانت الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا ترتبط بسلوك قائم على خلل للمدركات وانفعالات غير منضبطة لدى هؤلاء التلاميذ نحو تلك البيئة ، لذا تعتمد الدراسة على أسس العلاج المعرفي السلوكي كمنطلق نظري يحدد ملامح الدراسة وموجهاتها النظرية.

فالمدخل المعرفي السلوكي يعد من المداخل العلاجية في طريقة خدمة الفرد، والذي تثبت فاعليته في التعامل مع الأفكار غير المنطقية ، والانفعالات غير المنضبطة ، والسلوكيات الخاطئة ، ويهدف هذا المدخل إلى تصحيح أفكار العميل وتعديل سلوكه ، وربطه بالواقع والحاضر ، وتدعيماً لمسؤولياته ليتفاعل بإيجابية في ضوء انفعالات رشيدة ، وأفكار عقلانية ، وسلوك سوي .(أبو جبل، عبد الناصر عوض. ١٩٩٥ .٢٦٠).

فالبعد المعرفي يتناول كيفية توجيه الإدراك للسلوك، وكيف تؤدي الأفكار غير المنطقية أو اختلالات الإدراك

إلى معالجة الأمور بشكل غير صحيح (Miner, Judith. O'Bryne, Patrick. 2002. Pp.108-109).

وبالتالي يفترض العلاج المعرفي السلوكي أن أفكار الانسان وإدراكاته الخاطئة تقود إلى الاضطرابات المعرفية والانفعالية والسلوكية، بمعنى أن الأسباب الرئيسية لاضطرابات الانسان الانفعالية والسلوكية ترجع إلى أفكاره الخاطئة (سليمان، حسين حسن وآخرون. ٢٠٠٥ . ص ٢٣٣).

ضوابط البرنامج تبعاً للعلاج المعرفي السلوكي:

- ١- تنفيذ البرنامج من خلال المقابلات الفردية.
- ٢- يتم اختيار الأفراد الذين يحصلون على أعلى الدرجات على استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا .
- ٣- الاتفاق الشفاهي على المسؤوليات والترتيبات الإجرائية كمكان وموعد المقابلات.

- ٤- عقد المقابلات المهنية داخل المدرسة .
- ٥- تكون ممارسة الأعمال المهنية من خلال الباحث فقط دون الاستعانة بأخرين ضماناً لضوابط توحيد المتغير المستقل على جميع الحالات .
- ٦- إجراء قياسات قبلية وبعديّة لكل حالة مع حساب الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة لمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي السلوكي) بعد إجراء التحليلات الإحصائية.
- ٧- استخدام استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا كأداة رئيسية لهذه الدراسة .
- ساساً الإجراءات المنهجية للدراسة :

(١) نوع الدراسة:

يتحدد نوع الدراسة تبعاً لهدفها المتمثل في اختبار فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في التخفيف من حدة الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا.

ولما كانت الدراسات التجريبية ذات شروط متعددة يجب توافرها لإجراء التجربة الحقيقية وهو أمر يصعب تحقيقه في العلوم الإنسانية لجوانب أخلاقية ومنهجية لذا فإن الدراسة سوف تستخدم نمط الدراسات شبه التجريبية - **Quasi-Experimental Studies** التي تعتمد على اختبار أثر المتغير المستقل وهو برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد على المتغير التابع وهو الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا من خلال مجموعة من الضوابط العلمية التي تتناسب مع مجموعة المتغيرات المستخدمة.

(٢) المنهج المستخدم في الدراسة:

تماشياً مع طبيعة الدراسة والمنطلقات النظرية لها القائمة على العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد فقد وقع اختيار البحث على استخدام أحد أشكال التصميمات شبه التجريبية وهو القياس القبلي البعدي للمجموعة الواحدة باستخدام تصميم الحالة الواحدة (أَب أَوَّ) (تلاميذ جيل ألفا).

ويتضمن ذلك تحديد الآثار المراد التخفيف من حدتها (متغير تابع) ويعتبر برنامج التدخل المهني في هذه الحالة (متغير مستقل) ويتم تقييم تأثير البرنامج من خلال المقارنة والتحليل بين المرحلتين، مع تحاشيه للمشكلة الأخلاقية البحثية الناتجة عن استخدام العينة الضابطة حيث إنها إحدى المشكلات المصاحبة لتصميمات البحث التقليدية التي تعتمد على المقارنة بين المجموعات بما يتماشى مع فلسفة الخدمة الاجتماعية المرتكزة على احترام كرامة الإنسان وتقديم المساعدة لمن يحتاجها من أفراد المجتمع.

(٣) أدوات الدراسة:

اتساقاً مع متطلبات الدراسة، تم استخدام الأدوات التي تتفق وطبيعة الاستراتيجية المنهجية كالتالي:

أ- أدوات جمع البيانات:

سوف تعتمد هذه الدراسة استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا .

ويمكن تحديد أبعاد الاستمارة الرئيسية وفقاً للآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا الآتية: الآثار السلبية الاجتماعية - الآثار السلبية النفسية - الآثار السلبية الصحية - الآثار السلبية التعليمية - الآثار السلبية الاقتصادية.

وتم بناء استجابة آراء العينة بحيث تم تحديد استجابة آراء المبحوثين في أنماط خمسة ، هي: (دائماً - غالباً - أحياناً - قليلاً - نادراً).

وفيما يلي عرض لأسلوب تصميم استمارة القياس :

١- المرحلة التمهيديّة :

قام الباحث بالرجوع إلى الأدبيات المرتبطة بالآثار السلبية للبيئة الافتراضية ومجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة الراهنة ، واستفاد منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- تم تحديد أبعاد ومؤشرات الدراسة فيما يلي :

الآثار السلبية الاجتماعية - الآثار السلبية النفسية - الآثار السلبية الصحية - الآثار السلبية التعليمية - الآثار السلبية الاقتصادية

٣- مرحلة صياغة الأسئلة المبدئية

وكانت عبارة عن استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا. ولقد بدأ الباحث الإجراءات الميدانية بتصميم استمارة القياس لتحويل المعلومات الكيفية إلى بيانات كمية وذلك لتحديد البيانات التي يجب الحصول عليها من المبحوثين، وتحديد خط الأساس والقياسات القبلية والبعديّة عند تعامله مع تلك الحالات الفردية، وقام الباحث بتحديد واختيار عبارات استمارة القياس من خلال اطلاعه على الاستبيانات والاختبارات في عدة بحوث سابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، حيث قام بجمع وصياغة وتصنيف وتوزيع العبارات التي تتصل بموضوع الدراسة حيث تم تصميمها بالاعتماد على مقياس (ليكرت) الترتيبي الخماسي (١-٥) الذي يبدأ من (دائماً - غالباً - أحياناً - قليلاً - نادراً).

٤- تحديد مجموعة من العبارات المبدئية الخاصة بكل بعد : قام الباحث بتجميع عدد من العبارات من خلال الاستفادة من معطيات الجانب النظري والأدبيات والدراسات المرتبطة بالموضوع ، وبلغ مجموع العبارات ٦٣ عبارة.

٥- مراجعة عبارات المقياس في صورته المبدئية: وفي ضوء ذلك تم إضافة ٣ عبارات ، وتعديل بعض العبارات الأخرى، وتجزئة البعض الآخر، ليصبح مجموع عبارات استمارة القياس ٧١ عبارة.

٦- التأكد من صدق المقياس: تم استخدام طريقة الصدق الظاهري، وذلك بعرض استمارة القياس على ١٠ أعضاء من هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية، وكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان، وبناءً على التحكيم قام الباحث بإضافة بعض العبارات وتغيير صياغة البعض منها، لتصبح عبارات استمارة القياس في صورته النهائية ٧٤ عبارة، بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠٪ على كل عبارة، وتم تحديد أوزان العبارات كما يلي: دائماً ٥ درجات- غالباً ٤ درجات - أحياناً ٣ درجات - قليلاً درجتان - نادراً درجة واحدة.

٧- إجراءات ثبات الاستبيان

- طريقة إعادة الاختبار

تم حساب ثبات استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا بعد تطبيقها على عينة مكونة من (١٠) من التلاميذ بالصف الرابع والخامس والسادس بالمدرسة تم اختيارهم عشوائياً من نفس خصائص عينة

الدراسة. وذلك بطريقة إعادة اختبار المقياس وبفاصل زمني قدره (١٤) يوم من إجراء التطبيق الأول باستخدام معامل ارتباط سبيرمان

وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٧٦ - ٠.٨٩) كما هي موضحة في جدول (١)

جدول رقم (١)
معاملات الثبات للاستبيان بطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	المقياس ككل
معامل الثبات	* ٠.٨٩	* ٠.٨٢	* ٠.٨٣	* ٠.٨٠	* ٠.٧٦	* ٠.٨٢

* داله عند مستوى ٠.٠١

- تحديد أوزان عبارات وأبعاد استمارة القياس :-

اعتمدت الاستمارة في صياغة الاستجابة على التدرج الخماسي، وتكونت استمارة القياس من ٧٤ استجابة، وقام الباحث بإعطاء درجات وزنية للاستجابات كالتالي ١، ٢، ٣، ٤، ٥، بحيث تصبح الدرجة العظمى والوسطى والصغرى للاستجابة الواحدة لمجموع الحالات البالغ عددهم ١٠ حالات هو ٥٠ - ٣٠ - ١٠ درجة على الترتيب، كما تصبح الدرجة العظمى والوسطى والصغرى لمجموع الاستجابات للحالة الواحدة ٣٧٠ - ٢٢٢ - ٧٤ درجة على الترتيب وقد احتوت الاستمارة على خمسة أبعاد، ثم قام الباحث بتحديد دلالة الدرجات المعيارية لاستمارة القياس الواحدة وهي عبارة عن حاصل ضرب عبارات البعد في الوزن.

جدول رقم (٢)

يوضح درجات عبارات البعد في الوزن للمفردة الواحدة من حالات الدراسة

أدوات	الدرجة الكلية العظمى للبعد	الدرجة الكلية الوسطى للبعد	الدرجة الكلية الصغرى للبعد	الأبعاد	م	ب- التدخل
	١٠٥	٦٣	٢١	البعد الأول	١	
	١٠٠	٦٠	٢٠	البعد الثاني	٢	
	٦٠	٣٦	١٢	البعد الثالث	٣	
	٦٠	٣٦	١٢	البعد الرابع	٤	
	٤٥	٢٧	٩	البعد الخامس	٥	
	٣٧٠	٢٢٢	٧٤	استمارة القياس		

المهني:

وتتضمن:-

المقابلات المهنية بما تتضمنها من مناقشات منطقية مع حالات الدراسة .

ج - أدوات التحليل الاحصائي المستخدمة في الدراسة :

فقد اعتمدت الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية التي تتماشى مع الدراسة شبه التجريبية عند معالجة البيانات

الخاصة بالدراسة مثل معامل الارتباط لسبيرمان واختبار ت **T test** للعينات المرتبطة **Paired Samples T**

. test

(٤) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني :

- وهو البيئة التي يتم إجراء الدراسة بها ويتحدد المجال المكاني في مدرسة محمد منير حسين الابتدائية بأسوان .
وقد وقع اختيار الباحث على تلك المدرسة للأسباب الآتية :-
١. تعاون إدارة المدرسة وترحيبها بإجراء الدراسة واستعداد الأخصائيين للتعاون مع الباحث.
 ٢. تمثل المدرسة الطبقة الوسطى بالمجتمع.
 ٣. تواجد المدرسة في منطقة وسط مدينة أسوان.
 ٤. توافر عدد مناسب من الطلاب يمكن تطبيق الدراسة عليهم .
 ٥. تواجد أماكن لعقد المقابلات.
 ٦. تدريب بعض الطلاب بها.

ب- المجال البشري :

عينة عمدية مكونة من (١٠) من طلاب الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من مدرسة محمد منير حسين الابتدائية بأسوان ممن يتراوح اعمارهم بين ١٠ : ١٢ عام من الذكور والإناث من إطار معاينة بلغ ٢٦١ مفردة. وقد تم اختيارهم تبعاً لمجموعة من الشروط ووفقاً لعدد من الخطوات .
أولاً شروط اختيار العينة :

- (١) أن يكون التلميذ مقيد بالصف الرابع أو الخامس أو السادس الابتدائي من مدرسة محمد منير حسين الابتدائية بأسوان.
 - (٢) الالتزام بحضور المقابلات بشكل دوري طوال العام، لما يتطلبه تنفيذ برنامج التدخل المهني.
 - (٣) حصول الحالة على أعلى الدرجات على استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا، مما يدل على ارتفاع الآثار السلبية عليه ، بالإضافة إلى ضمان حصول أكثر الحالات احتياجاً لتلك المهارات بتضمينها بالتدخل المهني، وهو ما يتماشى مع قيم مهنة الخدمة الاجتماعية.
 - (٤) موافقة الحالة على الاشتراك بالتجربة وتنفيذ خطوات برنامج التدخل المهني.
- ثانياً خطوات اختيار العينة :
- (أ) تحديد إطار المعاينة :

قام الباحث بحصر عدد طلاب الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من مدرسة محمد منير حسين الابتدائية بأسوان ممن يتراوح اعمارهم بين ١٠ : ١٢ عام ، وبلغ عددهم ٢٦١ طالب، ثم تم استبعاد التلاميذ الغائبين لمدة طويلة والذين لديهم ظروف تمنعهم من الالتحاق ببرنامج التدخل المهني فبلغ عدد الطلاب بعد ذلك ١٤٧ طالب .

جدول رقم (٣) خاص بعدد طلاب صفوف الرابع والخامس والسادس بالمدرسة

م	الفصل	بنين	بنات	إجمالي
١	١١٤	٢٥	٢٢	٤٧
٢	٢١٤	٢٤	٢٢	٤٦
٣	١١٥	١٨	٢٧	٤٥
٤	٢١٥	١٧	٢٢	٣٩
٥	١١٦	١٣	٢٩	٤٢
٦	٢١٦	١٦	٢٦	٤٢
	إجمالي	١١٣	١٤٨	٢٦١

ب) تحديد وحدة العينة :

طبقت الاستمارة على عدد ١٤٧ طالب ممن تنطبق عليهم شروط العينة ، ثم تم اختيار ١٠ طلاب ممن حصلوا على أعلى الدرجات تبعاً لاستمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا (تراوحت درجاتهم باستمارة القياس بين ٢٨٣ - ٣٠٧ درجة قبل التدخل المهني) والذين قبلوا تطبيق الدراسة عليهم (رحبت جميع الحالات بالاشتراك في برنامج التدخل).

وفيما يلي جدول يبين درجات عينة الدراسة التي تم اختيارها قبل التدخل المهني معها:

جدول رقم (٣) يوضح درجات العينة التي تم اختيارها قبل التدخل المهني

رقم الحالة	الدرجة								
١	٣٠٥	٣	٢٨٩	٥	٢٨٥	٧	٢٩٢	٩	٢٩٠
٢	٢٩٥	٤	٢٨٣	٦	٣٠٧	٨	٢٨٨	١٠	٢٩٤

ج- المجال الزمني :

استغرقت الدراسة تبعاً لخطوات إجراء الدراسة مدة ٩ أشهر تقريباً في الفترة من ١٠/١٠/٢٠٢٢ إلى ٢٠/٥/٢٠٢٣.

تضمنت ما يلي :-

أ) شهر ونصف لإعداد الجانب النظري للدراسة حول القضية البحثية.

ب) شهر لإعداد وتقنين أدوات الدراسة واختيار العينة.

ج) ٦ أشهر لمرحلة التدخل المهني .

د) شهر لإجراء عملية الجدولة والتحليل الإحصائي واستخلاص النتائج وإعداد التقرير النهائي.

سابعاً: برنامج التدخل المهني :

١ - نظرة عامة حول برنامج التدخل المهني:

يعد برنامج التدخل المهني الحالي محاولة لتجريب أساليب قائمة على العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ مواليد العشرينية الثانية من القرن الحادي والعشرين - جيل ألفا - وهي فئة عمرية لها خصائصها المميزة التي تؤثر وتتأثر بمعطيات هذا العصر ذي السمات التكنولوجية سريعة التغيير، حيث يستهدف البرنامج تقليص تلك الآثار السلبية على كل حالة من تلاميذ جيل ألفا من خلال المقابلات الفردية باستخدام أساليب العلاج المعرفي السلوكي.

لذلك يفترض أن يؤدي برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي السلوكي إلى التخفيف من حدة الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا.

٢ - إعداد برنامج التدخل المهني :

قام الباحث قبل بدء تنفيذ البرنامج بما يلي :

أ- الإطلاع على العديد من الكتب والمراجع والبحوث التي تناولت كلاً من العلاج المعرفي السلوكي، والبيئة الافتراضية، وجيل ألفا.

ب- إعداد أداة الدراسة (استمارة القياس) .

ج- اختيار عينة الدراسة وفق الشروط السابق توضيحها .

د- الاتفاق مع عينة الدراسة على برنامج التدخل المهني ومواعيده وأماكنه وإجراءاته .

هـ- توفير مناخ من تهيئة المجموعة التجريبية للأنشطة المهنية .

٣ - أسس برنامج التدخل المهني:

- أ) الإطار النظري للدراسة.
- ب) نتائج الدراسات السابقة.
- ج) الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها.
- د) تعديل السلوك الظاهر لتلاميذ جيل ألفا من خلال التأثير في أسلوب تفكيرهم وإدراكهم لأنفسهم وبيئةهم المحيطة - الواقعية والافتراضية.

٤ - أهداف برنامج التدخل المهني:

يمكن تحديد أهداف برنامج التدخل المهني تبعاً للهدف العام للدراسة حيث يستهدف البرنامج اختبار فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا ويمكن تحقيق الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف التالية:-

١. تحديد الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا والتي يسعى البرنامج إلى التخفيف من حدتها وذلك من خلال استمارة القياس.
٢. التخفيف من حدة الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا.

٥ - المستفيدون من البرنامج :

عينة البحث من تلاميذ جيل ألفا من طلاب الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من مدرسة محمد منير حسين الابتدائية بأسوان.

٦ - المداخل التي يعتمد عليها البرنامج:

يقوم البرنامج على أسس العلاج المعرفي السلوكي كأحد مداخل طريقة خدمة الفرد.

٧ - أساليب التدخل المهني:

تم استخدام الأساليب الآتية من أساليب العلاج المعرفي السلوكي مع ملاحظة أن تلك الأساليب تم انتقاؤها تبعاً لما يتوافق مع طبيعة كل حالة:

الأساليب المعرفية:

- أ - أسلوب المناقشة المنطقية: مناقشة المفردات والعبارات والتفكير اللامنطقي بما يمكن أن يتضمنه من حدوث استبصار ورؤية جديدة أكثر وضوحاً من شأنها أن تغير المفاهيم الخاطئة بهدف إجراء تعديلات مرغوبة.
- ب - أسلوب إعادة بناء الأفكار : بتحديد الأفكار الخاطئة المؤدية لتفكير غير سليم ومناقشتها وتقييمها وتوضيح ما ينتج عنها من تعميمات واستنتاجات خاطئة ، ثم توضيح ومناقشة الأفكار البديلة والتدريب عليها.
- ج - التحليل المنطقي: استخدام التحليل والاستدلال والاستنباط لمعرفة العلاقة بين السلوك والتفكير وربط المقدمات بالنتائج. وتحقيق الاتساق بين أفكار العميل وانفعالاته وسلوكه وما ينتج عن ذلك من مشكلات .
- د - التفسير: يتضمن إيجاد العلاقة بين إجراءات مواجهة المشكلات الحياتية اليومية والتأثير المتبادل بين الأفكار والانفعال والسلوك .

هـ - أسلوب التمثيل المعرفي: تعليم العملاء كيفية تبني فلسفة جديدة تساعد على تكوين علاقات اجتماعية جديدة والمشاركة في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية المختلفة .

الأساليب الانفعالية :

أ - أسلوب الاستشارة: من خلال لقاء الأسئلة والمناقشة المفتوحة والتعبير الحر عن الانفعالات السلبية للوقوف على أسباب المشكلة من وجهة نظر العميل وتحديدها بدقة.

ب - أسلوب تعديل البناء المعرفي: لتعديل الانفعالات السلبية من خلال التأكيد على ضرورة ضبط النفس وتعديل الأساليب السلبية في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.

ج - أسلوب التعليمات الذاتية: من خلال تقديم نماذج وتعليمات إيجابية للعميل وجعله يرددها ويكررها إلى أن تثبت في ذهنه، ويتبناها ويترجمها إلى سلوك مرغوب .

د - تقديم التوجيهات والنصائح: لتحديد القواعد المحددة للتعامل مع البيئة الافتراضية وكيفية تنفيذها .

هـ - التشجيع: تشجيع العميل على الحديث ومعرفة حديث الذات السلبي وسرد أفكاره غير المنطقية وطرح أفكار جديدة بديلة وبناء حديث ذات جديد أكثر إيجابية مما يساعد على تبني أفكار وسلوك إيجابي .

و - أسلوب التقارير الذاتية: توجيه العملاء لكتابة تقارير ذاتية عن سلوكهم اليومي وما يرتبط به من أفكار وأحاديث ذاتية في علاقاتهم مع المحيطين بهم والحكم عليها وعلى صحتها أو خطئها وتعديل تلك الأفكار الخاطئة.

الأساليب السلوكية :

أ - أساليب الاشتراط الإجرائي: التعزيز والتدعيم لتثبيت السلوك السوي وهو عيش العميل بشكل صحي واجتماعي ملائم، ومنها: القلق، والتوتر، الاندفاعية، اللامبالاة، ضعف الثقة بالنفس، الانسحاب من العلاقات الاجتماعية، إلخ.

ب - أسلوب التحدي السلوكي: وضع مهام فعلية تبين القدرة على ضبط السلوك مثل ضبط الذات وإدارة الوقت.

ج - أسلوب لعب الدور: وذلك عن طريق تكرار القيام بالسلوك المطلوب أمام التلميذ مثل كيفية ضبط الانفعالات وقت اللعب إلكترونيًا .

د - النمذجة : وذلك من خلال تقديم نماذج حقيقية أو رمزية للحالة مما يمكن أن يؤدي إلى المحاكاة أو التقليد للتصرفات السليمة .

هـ - أساليب تعليمية وتوضيحية وذلك بتزويد حالات المجموعة التجريبية ببعض الخبرات والمعلومات الجديدة وتقديم تفسير وتحليل لكيفية التصرف السليم في المواقف العملية والحياتية وتصحيح الأفكار الخاطئة حول تصرفاتهم واختياراتهم في المواقف المختلفة .

و - التدريب على المهارة: من خلال تعليم التلميذ المهارات الهامة مثل التواصل وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

٨ - نطاق التدخل المهني :

تم تطبيق الدراسة علي فئة تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدرسة محمد منير حسين الابتدائية المشتركة بأسوان، واستغرقت مدة التدخل المهني ١٢ أسبوع تقريباً.

٩ - أدوات التدخل المهني:

(أ) المقابلات بأنواعها. ب) الملاحظة المهنية. ج) السجلات والإحصائيات والتقارير والملفات المتاحة حول كل حالة.

١٠ - فريق العمل :

يتضمن فريق العمل أثناء التدخل المهني الباحث فقط كأخصائي اجتماعي ضماناً لتقليل أثر أي متغير خارجي على الحالات التجريبية قدر الإمكان .

١١ - خطوات ومراحل التدخل المهني :

اشتمل التدخل المهني لخدمة الفرد باستخدام العلاج المعرفي السلوكي على المراحل الآتية:

المرحلة الأولى مرحلة التمهيد والاختيار والارتباط (الاتفاق) وإعداد المجموعة التجريبية :

وتشتمل تلك المرحلة على:-

١) اختيار الحالات التي قبلت المشاركة في التدخل المهني (تم القبول من جميع الحالات العشرة التي حصلت على أدنى الدرجات بالمقياس.

٢) توضيح طبيعة التدخل المهني للمبشرين وما ينطوي عليه من حقوق وواجبات.

٣) الاتفاق مع المجموعة التجريبية (التعاقد الشفهي) على تنفيذ التدخل المهني.

٤) إعداد الحالات التجريبية للمقابلات المهنية ومكانها ومواعيدها.

المرحلة الثانية مرحلة التقدير :

١ - تحديد كيفية رؤية كل حالة للموقف الحالي .

٢ - تحديد أكثر الآثار السلبية ظهوراً لدى كل حالة للتركيز عليها عند العمل مع كل حالة.

٣ - تحديد دور الأخصائي الاجتماعي ومهام كل المشتركين في التدخل المهني.

٤ - توفير الشروط اللازمة للتدخل المهني مثل زيادة ألفة الحالات بموقف المقابلات وإبداء التعاطف والتقدير لهم و تشجيعهم وتدريبهم على كيفية التغلب على العقبات التي يحتمل أن تواجههم أثناء التنفيذ.

المرحلة الثالثة مرحلة التخطيط للتدخل المهني :

١ - وضع خطة تنفيذية تشتمل على عدد من المقابلات المهنية بحيث تتضمن كل واحدة منها أحد الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على الحالة.

٢ - توضيح ما يتم من إجراءات وفائدتها إلى الحالات.

المرحلة الرابعة مرحلة تنفيذ التدخل المهني أو التقدم أو التغيير :

تم تنفيذ التدخل مع الوضع في الاعتبار ضرورة التزام جميع الأطراف المشاركة في تنفيذ المهام التفصيلية من مشاركة وتفاعل وتعبير عن أفكارهم بكل حرية والقيام بها بشكل دقيق من أجل إحداث التغييرات اللازمة في طريقة التفكير لديهم.

المرحلة الخامسة مرحلة التقويم :

وذلك بتقويم نتائج التدخل المهني وذلك بوضع نتائج القياسات المختلفة مع الحالات ومقارنة القياسات القبليّة والبعديّة لتوضيح مدى التغيير الحادث بما يتناسب مع منهج الدراسة (القياس القبلي البعدي لمجموعة واحدة) وذلك عن طريق استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا.

المرحلة السادسة مرحلة الإنهاء والمتابعة:-

حيث يتم متابعة الحالات لضمان المحافظة على الأهداف العلاجية التي تم تحقيقها والمحافظة على التغيير الذي تحقق.

١٣ - توصيف التدخل المهني مع حالات الدراسة :

جدول رقم (٤) يبين قائمة أهم الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على التلاميذ والأفكار اللاعقلانية والنتائج السلوكية غير المرغوبة والأفكار العقلانية البديلة والنتائج السلوكية المرغوبة.

النتيجة السلوكية المرغوبة	الفكرة البديلة	النتيجة السلوكية غير المرغوبة	الفكرة اللاعقلانية	الأثر السلبي
إنهاء المسؤوليات المنزلية قبل انتهاء اللعب	الأولوية للمسؤوليات المنزلية	عدم المشاركة في المسؤوليات المنزلية	إنهاء العمل المطلوب بعد انتهاء اللعب	تراجع التعاون مع الأسرة
زيادة تبادل الزيارات مع الأقارب	العلاقات المباشرة مع الأقارب لاغنى عنها	عدم تبادل الزيارات مع الأقارب	البيئة الافتراضية أجمل من العلاقات المباشرة	تدهور العلاقة مع الأقارب
استخدام النت في الأوقات المتفق عليها فقط	النت وسيلة لا غاية	الشعور بالملل عند ترك النت	لا يمكن العيش بدون النت	الشعور بالسعادة حين الرجوع لاستخدام النت
القدرة على التركيز في المسؤوليات الأخرى	صحة بدني أولى من أي شيء آخر	الجلوس طويلاً عبر البيئة الافتراضية	ضرورة ان انهي ما أريده على النت	صعوبة التركيز بعد استخدام النت
ممارسة أنشطة حركية	زيادة وزني خطر علي في المستقبل	عدم الحركة	النت أهم من اهتمامي بشكلي وصحتي	زيادة الوزن
تناول الوجبات في أوقاتها مع الأهل	إعطاء وقت تناول الطعام الأولوية عن النت	تناول الطعام أثناء التواجد على النت	وقت النت أهم من الاهتمام بطعامي	تناول وجبات خفيفة بسرعة أثناء استخدام البيئة الافتراضية
استغلال وقت الغياب الاضطراري فيما يفيد	استغلال الوقت من أجل مستقبلي	إهمال الدراسة واللعب في فترات الغياب	وقتي طويل فلا بد من اللعب	استغلال الغياب عن المدرسة في اللعب الإلكتروني
أنشطة مع الزملاء تعتمد على التواصل وجهاً لوجه	من المهم الاحتكاك المباشر مع الزملاء	عدم الاهتمام بالتواصل المباشر مع الزملاء	وجودي على النت يعوضني عن رؤية زملائي	افتقاد التواصل المباشر مع الزملاء عبر البيئة الافتراضية
الحفاظ على الأجهزة الالكترونية لأطول فترة ممكنة	من الترف تغيير أجهزة التكنولوجيا سريعة التحديث بشكل متكرر	شراء أجهزة جديدة بشكل سريع التكرار	أحتاج تحديث أجهزتي	تراكم الأجهزة الالكترونية التالفة بالمنزل
الاستغناء عن بعض استهلاك الانترنت غير المفيد	كيف أتصرف حتى لا تنتهي الباقية قبل موعد تجديدها	الضغط على الأهل لتجديد الباقية بسرعة	ماذا فعل إذا انتهت الباقية قبل موعد تجديدها	الرغبة في اختيار الأهل اشترائك ما أعلى قيمة

يشير الجدول السابق والمرتبط بأهم الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على التلاميذ والأفكار اللاعقلانية لديهم، وكيف يمكن للأفكار اللاعقلانية أن تؤدي إلى نتائج سلوكية سلبية، مع تسليط الضوء على التأثير القوي للأفكار العقلانية في تحقيق نتائج سلوكية إيجابية. من خلال استبدال الأفكار اللاعقلانية بأفكار عقلانية وبناءة، وتم خلال برنامج التدخل المهني عرض ومناقشة وتفنيد هذه الأفكار ومعالجتها من خلال العلاج المعرفي السلوكي بما يحقق نتائج أفضل على مستوى الممارسة المهنية.

ثامناً: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها :
تفسير وتحليل البيانات الأولية :

جدول رقم (٥) المرتبط بوصف عينة الدراسة

ن = ١٠

الصفة	م ج ك	%
السن	١٠ سنوات	٤٠%
	١١ سنة	٥٠%
	١٢ سنة	١٠%
	إجمالي الفئة	١٠٠%
النوع	نكر	٣٠%
	أنثى	٧٠%
	إجمالي الفئة	١٠٠%
عدد أفراد الأسرة	٤ - ٦	٨٠%
	٧ فأكثر	٢٠%
	إجمالي الفئة	١٠٠%
الصف	الرابع	٥٠%
	الخامس	٥٠%
	إجمالي الفئة	١٠٠%
متوسط دخل الأسرة	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	١٠%
	من ٣٠٠٠ - أقل من ٥٠٠٠ جنيه	٣٠%
	من ٥٠٠٠ - أقل من ٧٠٠٠ جنيه	٣٠%
	من ٧٠٠٠ - أقل من ٩٠٠٠ جنيه	٢٠%
	من ٩٠٠٠ جنيه فأكثر	١٠%
إجمالي الفئة	١٠٠%	
الجهاز المستخدم	هاتف محمول	٤٧.١%
	كمبيوتر ثابت	٥.٩%
	كمبيوتر محمول	١١.٧٥%
	كمبيوتر لوحي	٢٣.٥%
	جهاز ألعاب إلكترونية	١١.٧٥%
	إجمالي الفئة	١٠٠%

ينتضح من الجدول رقم (٧) والمرتبط بوصف عينة الدراسة ما يلي:

- تقارب سن المبحوثين، نظراً لانتمائهم جميعاً للصفين الرابع والخامس بالمدرسة.
- نسبة المبحوثين من الإناث بعينة الدراسة أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث (٧٠%) بينما بلغت نسبة الذكور (٣٠%).
- نسبة الذين يبلغ عدد أسرهم ٤ - ٦ أفراد بعينة الدراسة هي الأعلى حيث بلغت (٨٠%)، وهو ما قد يتناسب مع أن معظم أفراد العينة ينتمون لمجتمعات حضرية متوسطة الدخل كما يظهر في مستوى دخل أسر المبحوثين.

- بالنسبة لمحل إقامة الباحثين فإن نسبة الباحثين (٦٠%) من العينة يقيمون في الريف مقابل (٤٠%) يقيمون في الحضر ، وقد يتناسب تقريباً مع نسبة الحضر والريف في المجتمع المصري الذي تبلغ فيه نسبة قاطني الريف إلى الحضر (57.8%) (42.2%) تبعاً للتعداد الإحصائي لعام ٢٠١٧ (٣٦).
- أما بالنسبة للجهاز المستخدم للولوج إلى البيئة الافتراضية، فقد بين الجدول إلى أن نسبة (٨٠%) من العينة ونسبة (٤٧.١%) من الأجهزة المستخدمة (سمح بالاختيار المتعدد في هذا الجانب لتوضيح أنواع الأجهزة التي يستخدمها كل مبحوث على حدة)، ويلاحظ تراجع استخدام أجهزة الكمبيوتر الثابت وهو ما يتماشى مع الاتجاه العالمي السائد في ذلك بسبب انتشار أجهزة الهاتف المحمول الذكية.

تحليل النتائج الإحصائية المرتبطة باختبار صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة :

ينص الفرض الفرعي الأول علي أنه :

توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية الاجتماعية كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

وللتأكد من دلالة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة واحدة تم استخدام اختبار **T test** للعينات المرتبطة **Paired Samples T test** ، وتم حساب قيمة "ت" للفروض الفرعية وكذلك للفرض الرئيسي باستخدام المعادلة الآتية:

$$ت = \frac{س ف}{\sqrt{\frac{مج ح ٢ ف}{ن(ن - 1)}}}$$

- حيث س ف هي متوسط الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي .
مج ح ٢ ف هي مجموع مربعات انحرافات الفروق بين الدرجات عن متوسطها .
ن هي عدد المبحوثين .

جدول رقم (٦)

يوضح الفروق بين القياسات المختلفة لحالات الدراسة علي البعد الأول (الآثار السلبية الاجتماعية) لاستمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا.

ن = ١٠ ، درجة الحرية = ٩

رقم الحالة	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف
١	٧٢	٨٨	١٦-	١٦-	١٦-	٧٢	٧٣	١	٠.٦	٠.٣٦	٧٢	٧٣	١	٠.٦	٠.٣٦
٢	٦٧	٨٢	١٥-	١٥-	١٥-	٦٧	٦٧	٠	٠.٤-	٠.١٦	٦٧	٦٧	٠	٠.٤-	٠.١٦
٣	٦٥	٧٩	١٤-	١٤-	١٤-	٦٥	٦٤	١-	٠.٦	١.٩٦	٦٥	٦٤	١-	٠.٦	١.٩٦
٤	٦٥	٨٠	١٥-	١٥-	١٥-	٦٥	٦٦	١	٠.٦	٠.٣٦	٦٥	٦٦	١	٠.٦	٠.٣٦
٥	٦٦	٧٩	١٣-	١٣-	١٣-	٦٦	٦٦	٠	٠.٤-	٠.١٦	٦٦	٦٦	٠	٠.٤-	٠.١٦
٦	٦٠	٧٥	١٥-	١٥-	١٥-	٦٠	٦١	١	٠.٦	٠.٣٦	٦٠	٦١	١	٠.٦	٠.٣٦
٧	٧٠	٨٤	١٤-	١٤-	١٤-	٧٠	٦٩	١-	٠.٦	١.٩٦	٧٠	٦٩	١-	٠.٦	١.٩٦
٨	٥٦	٧١	١٥-	١٥-	١٥-	٥٦	٥٧	١	٠.٦	٠.٣٦	٥٦	٥٧	١	٠.٦	٠.٣٦
٩	٦٨	٨٢	١٤-	١٤-	١٤-	٦٨	٦٩	١	٠.٦	٠.٣٦	٦٨	٦٩	١	٠.٦	٠.٣٦
١٠	٦٥	٨٠	١٥-	١٥-	١٥-	٦٥	٦٦	١	٠.٦	٠.٣٦	٦٥	٦٦	١	٠.٦	٠.٣٦
مجموع الدرجات	٦٥٤	٨٠٠	١٤٦-	١٤٦-	١٤٦-	٦٥٤	٦٥٨	٤	٦٥٤	٦٥٨	٦٥٤	٦٥٨	٤	٦٥٤	٦٥٨

حيث: القياس القبلي (أ) هو قياس الحالة لهذا البعد قبل التدخل المهني (خط الأساس).

القياس البعدي (ب) هو قياس الحالة لهذا البعد بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني .

القياس القبلي (أ) هو قياس الحالة لهذا البعد قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (بعد مرحلة التوقف).

القياس البعدي (ب) هو قياس الحالة لهذا البعد بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني (القياس النهائي).

س ف (للقياس القبلي البعدي) للبعد الأول بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني = $\frac{-146}{10} = -14.6$

$$ت المحسوبة = \frac{-14.6}{\sqrt{10 \times (10-1)}} = \frac{-14.6}{\sqrt{64}} = -0.475$$

س ف (للقياس بعد التوقف) للبعد الأول قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني = $\frac{4}{10} = 0.4$

$$ت المحسوبة = \frac{0.4}{\sqrt{10 \times (10-1)}} = \frac{0.4}{\sqrt{64}} = 1.0$$

س ف (للقياس القبلي البعدي) للبعد الأول بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني = $\frac{-121}{10} = -12.1$

$$ت المحسوبة = \frac{-12.1}{\sqrt{10 \times (10-1)}} = \frac{-12.1}{\sqrt{169}} = -27.92$$

يبين الجدول رقم (٦) أن متوسط القياس القبلي أو خط الأساس لدرجات المبحوثين علي بعد الآثار السلبية الاجتماعية كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا هو (٨٠) درجة بينما متوسط درجات القياس البعدي وهو (٦٥.٤) درجات وكان الفرق بين متوسط قياس خط الأساس ومتوسط القياس البعدي هو (-١٤.٦).

وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس القبلي أي قبل التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) أي في نهاية فترة التدخل المهني الأولى وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (-٥٤.٧٥) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، أي أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين، وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس البعدي للبعد الأول بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) ومتوسط القياس

بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١.٥) > قيمة (ت) الجدولية وهي (٢.٢٦) عند مستوي معنوية (٠.٠٥) أي لا توجد دلالة احصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة مما يدل على عدم وجود تغييرات أثناء فترة التوقف، كما وُجد فرق بين متوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني (ب) أي في نهاية التدخل المهني وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٢٧.٩٢) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، مما يدل على أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين على حالات الدراسة أي أن استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد كمتغير تجريبي مستقل أدى إلى التخفيف من حدة المتغير التابع وهو الآثار السلبية الاجتماعية (كأحد أبعاد استمارة القياس) على تلاميذ جيل ألفا مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الأول.

تحليل النتائج الاحصائية المرتبطة باختبار صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة :

ينص الفرض الفرعي الثاني علي أنه :

توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية النفسية في الاعتبار كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (٧)

يبين فروق القياسات للحالات علي البعد الثاني (الآثار السلبية النفسية) لاستمارة القياس.

ن = ١٠ ، درجة الحرية = ٩

رقم الحالة	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف
١	٦٦	٨٠	١٤-	١٢-	١.٤٤	٦٥	٦٦	١-	١.٢-	١.٤٤	٦٥	٦٦	١-	١.٢-	١.٤٤
٢	٦٤	٧٩	١٥-	١٢-	٤.٨٤	٦٢	٦٢	٢-	٢.٢-	٤.٨٤	٦٢	٦٢	٢-	٢.٢-	٤.٨٤
٣	٧١	٨٣	١٢-	١٣-	٠.٦٤	٧٠	٧٠	١-	١.٢-	٠.٦٤	٧٠	٧٠	١-	١.٢-	٠.٦٤
٤	٦٥	٧٨	١٣-	١٥-	٠.٠٤	٦٥	٦٥	٠	٠.٢-	٠.٠٤	٦٥	٦٥	٠	٠.٢-	٠.٠٤
٥	٦٢	٧٩	١٧-	١٥-	١٧.٦٤	٦٢	٦٢	٠	٠.٢-	٠.٠٤	٦٢	٦٢	٠	٠.٢-	٠.٠٤
٦	٦٩	٨١	١٢-	١٢-	٠.٦٤	٦٦	٦٦	٣-	٣.٢-	٠.٦٤	٦٦	٦٦	٣-	٣.٢-	٠.٦٤
٧	٦٨	٧٨	١٠-	١١-	٧.٨٤	٧٠	٧٠	٢	١.٨	٣.٢٤	٧٠	٧٠	٢	١.٨	٣.٢٤
٨	٦٦	٧٨	١٢-	١٣-	٠.٦٤	٦٨	٦٨	٢	١.٨	٠.٦٤	٦٨	٦٨	٢	١.٨	٠.٦٤
٩	٦٠	٧٤	١٤-	١٢-	١.٤٤	٦٣	٦٣	٣	٢.٨	١.٤٤	٦٣	٦٣	٣	٢.٨	١.٤٤
١٠	٦٣	٧٢	٩-	١٤-	١٤.٤٤	٦٥	٦٥	٢	١.٨	٣.٢٤	٦٥	٦٥	٢	١.٨	٣.٢٤
مجموع الدرجات	٦٥٤	٧٨٢	١٢٨-		٤٩.٦	٦٥٤	٦٥٦	٢		٣٥.٦	٦٥٤	٦٥٦	٢		٣٥.٦

يوضح الجدول السابق الفرق بين متوسط القياس القبلي أي قبل التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) أي في نهاية فترة التدخل المهني الأولى على البعد الثاني (الآثار السلبية النفسية) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١٧.٢٤) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس البعدي للبعد الثاني بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) ومتوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٠.٣٢) > قيمة (ت) الجدولية وهي (٢.٢٦) عند مستوي معنوية (٠.٠٥) أي لا توجد دلالة احصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة مما يدل على عدم وجود تغييرات أثناء فترة التوقف، كما وُجد فرق بين متوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الثانية من التدخل

المهني (ب) أي في نهاية التدخل المهني وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٣١.١٤) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية للفروق بين القياسين على حالات الدراسة أي أن استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد كمتغير مستقل أدى إلى التخفيف من حدة المتغير التابع الثاني وهو الآثار السلبية النفسية (كأحد أبعاد استمارة القياس) على تلاميذ جيل ألفا مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الثاني.

تحليل النتائج الإحصائية المرتبطة باختبار صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة :

ينص الفرض الفرعي الثالث علي أنه :

توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية الصحية كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (٨)

يوضح فروق القياسات للحالات علي البعد الثالث (الآثار السلبية الصحية) لاستمارة القياس.

ن = ١٠ ، درجة الحرية = ٩

رقم الحالة	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ^٢ ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ^٢ ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ^٢ ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ^٢ ف
١	٣٧	٤٦	٩-	٠.٣	٣٧	٣٧	٠	٠.٢	٣٧	٣٧	٠	٠.٠٤	٣٧	٣٧	٠	٠.٠٤
٢	٣٧	٤٥	٨-	١.٣	٣٧	٣٨	١	١.٢	٣٧	٣٨	١	١.٤٤	٣٧	٣٨	١	١.٤٤
٣	٣٨	٤٨	١٠-	٠.٧-	٣٨	٣٨	٠	٠.٢	٣٨	٣٨	٠	٠.٠٤	٣٨	٣٨	٠	٠.٠٤
٤	٣٧	٤٥	٨-	١.٣	٣٧	٣٦	١-	٠.٨-	٣٧	٣٦	١-	٠.٦٤	٣٧	٣٦	١-	٠.٦٤
٥	٣٤	٤٣	٩-	٠.٣	٣٤	٣٣	١-	٠.٨-	٣٤	٣٣	١-	٠.٦٤	٣٤	٣٣	١-	٠.٦٤
٦	٤٥	٥٦	١١-	١.٧-	٤٤	٤٤	١-	٠.٨-	٤٥	٤٤	١-	٠.٦٤	٤٥	٤٤	١-	٠.٦٤
٧	٣٣	٤٣	١٠-	٠.٧-	٣٣	٣٢	١-	٠.٨-	٣٣	٣٢	١-	٠.٦٤	٣٣	٣٢	١-	٠.٦٤
٨	٤٨	٥٦	٨-	١.٣	٤٨	٤٩	١	١.٢	٤٨	٤٩	١	١.٤٤	٤٨	٤٩	١	١.٤٤
٩	٤٤	٥٣	٩-	٠.٣	٤٤	٤٢	٢-	١.٨-	٤٤	٤٢	٢-	٣.٢٤	٤٤	٤٢	٢-	٣.٢٤
١٠	٣٧	٤٨	١١-	١.٧-	٣٧	٣٩	٢	٢.٢	٣٧	٣٩	٢	٤.٨٤	٣٧	٣٩	٢	٤.٨٤
مجموع الدرجات	٣٩٠	٤٨٣	٩٣-		٣٩٠	٣٨٨	٢-		٣٩٠	٣٨٨	٢-		٣٩٠	٣٨٨	٢-	

من الجدول السابق يتضح الفرق بين متوسط القياس القبلي (أ) ومتوسط القياس البعدي (ب) أي في نهاية فترة التدخل المهني الأولى علي بعد الآثار السلبية الصحية وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٢٥.٣٦) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس البعدي للبعد الثالث بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) ومتوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٠.٥١) > قيمة (ت) الجدولية وهي (٢.٢٦) عند مستوي معنوية (٠.٠٥) أي لا توجد دلالة إحصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة مما يدل على عدم وجود تغييرات أثناء فترة التوقف، كما وُجد فرق بين متوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني (ب) أي في نهاية التدخل المهني وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١٦.٩٤) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية للفروق بين القياسين على حالات الدراسة أي أن استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد كمتغير مستقل أدى إلى التخفيف من حدة المتغير التابع الثالث وهو الآثار السلبية الصحية (كأحد أبعاد استمارة القياس) على تلاميذ جيل ألفا مما يؤكد صحة الفرض.

تحليل ومناقشة النتائج الاحصائية المرتبطة باختبار صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة :
ينص الفرض الفرعي الرابع علي أنه :

توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية التعليمية كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (٩)

المرتبط بفروق القياسات للحالات علي البعد الرابع (الآثار السلبية التعليمية) لاستمارة القياس.

ن = ١٠ ، درجة الحرية = ٩

رقم الحالة	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف
١	٤٠	٥٠	١٠-	٠.١	٠.١	٤٠	٤٠	٠	٠.٣-	٠.٠٩	٤٠	٤٠	٠	٠.٣-	٠.٠٩
٢	٤٠	٤٩	٩-	١.١	١.٢١	٤٠	٤٠	٠	٠.٣-	٠.٠٩	٤٠	٤٠	٠	٠.٣-	٠.٠٩
٣	٣٩	٤٨	٩-	١.١	١.٢١	٣٩	٤٠	١	٠.٧	٠.٤٩	٣٩	٤٠	١	٠.٧	٠.٤٩
٤	٣٦	٤٦	١٠-	٠.١	٠.٠١	٣٦	٣٧	١	٠.٧	٠.٤٩	٣٦	٣٧	١	٠.٧	٠.٤٩
٥	٣٤	٤٤	١٠-	٠.١	٠.٠١	٣٤	٣٦	٢	١.٧	٢.٨٩	٣٤	٣٦	٢	١.٧	٢.٨٩
٦	٤٢	٥٤	١٢-	١.٩	٣.٦١	٤٢	٤١	١-	١.٣-	١.٦٩	٤٢	٤١	١-	١.٣-	١.٦٩
٧	٣٩	٥٠	١١-	٠.٩	٠.٨١	٣٩	٣٩	٠	٠.٣-	٠.٠٩	٣٩	٣٩	٠	٠.٣-	٠.٠٩
٨	٣٥	٤٦	١١-	٠.٩	٠.٨١	٣٥	٣٥	٠	٠.٣-	٠.٠٩	٣٥	٣٥	٠	٠.٣-	٠.٠٩
٩	٤٠	٤٨	٨-	٢.١	٤.٤١	٤٠	٣٨	٢-	٢.٣-	٥.٢٩	٤٠	٣٨	٢-	٢.٣-	٥.٢٩
١٠	٤٢	٥٣	١١-	٠.٩	٠.٨١	٤٢	٤٤	٢	١.٧	٢.٨٩	٤٢	٤٤	٢	١.٧	٢.٨٩
مجموع الدرجات	٣٨٧	٤٨٨	١٠١-	١٢.٩	١٢.٩	٣٨٧	٣٩٠	٣		١٤.١	٣٨٧	٣٩٠	٣		١٤.١

يشير الجدول رقم (٩) إلى الفرق بين متوسط القياس القبلي أي قبل التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) أي في نهاية فترة التدخل المهني الأولى علي البعد الرابع حيث وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٢٦.٦٨) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، بينما بمقارنة الفرق بين متوسط القياس البعدي للبعد الرابع بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) ومتوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٠.٧٦) > قيمة (ت) الجدولية وهي (٢.٢٦) عند مستوي معنوية (٠.٠٥) أي لا توجد دلالة احصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة مما يدل على عدم وجود تغييرات أثناء فترة التوقف، كما وُجد فرق بين متوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني (ب) أي في نهاية التدخل المهني حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٣٠.٧٤) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، مما يدل على أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين على حالات الدراسة أي أن استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد كمتغير تجريبي مستقل أدى إلى التخفيف من حدة المتغير التابع الرابع الآثار السلبية التعليمية (كأحد أبعاد استمارة القياس) على تلاميذ جيل ألفا مما يؤكد صحة الفرض.

تحليل ومناقشة النتائج الاحصائية المرتبطة باختبار صحة الفرض الفرعي الخامس للدراسة:

ينص الفرض الفرعي الخامس علي أنه :

توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية الاقتصادية كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي.

جدول (١١)

يوضح فروق القياسات للحالات علي البعد الخامس (الآثار السلبية الاقتصادية) لاستمارة القياس.

ن = ١٠ ، درجة الحرية = ٩

رقم الحالة	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ف	القياس القبلي (أ)	القياس البعدي (ب)	ف	ح ف
١	٣٦	٤١	٥-	٥.٨-	٥.٦٤	٣٦	٣٤	٢-	١.٩-	٣.٦١	٣١	٣٤	٣-	١.٢١
٢	٣٦	٤٠	٤-	٥.٢	٥.٠٤	٣٦	٣٧	١	١.١	١.٢١	٣١	٣٧	٦-	١.٩-
٣	٢٨	٣١	٣-	١.٢	١.٤٤	٢٨	٢٨	٥	٥.١	٥.٠١	٢٤	٢٨	٤-	٥.١
٤	٣٠	٣٤	٤-	٥.٢	٥.٠٤	٣٠	٣١	١	١.١	١.٢١	٢٧	٣١	٤-	٥.١
٥	٣٥	٤٠	٥-	٥.٨-	٥.٦٤	٣٥	٣٥	٥	٥.١	٥.٠١	٣١	٣٥	٤-	٥.١
٦	٣٧	٤١	٤-	٥.٢	٥.٠٤	٣٧	٣٦	١-	٥.٩-	٥.٨١	٣١	٣٦	٥-	٥.٩-
٧	٣٤	٣٧	٣-	١.٢	١.٤٤	٣٥	٣٤	١	١.١	١.٢١	٣٠	٣٥	٥-	٥.٩-
٨	٣٣	٣٧	٤-	٥.٢	٥.٠٤	٣٣	٣٤	١	١.١	١.٢١	٣٠	٣٤	٤-	٥.١
٩	٢٩	٣٣	٤-	٥.٢	٥.٠٤	٢٩	٢٨	١-	٥.٩-	٥.٨١	٢٥	٢٨	٣-	١.٢١
١٠	٣٥	٤١	٦-	١.٨-	٣.٢٤	٣٥	٣٤	١-	٥.٩-	٥.٨١	٣١	٣٤	٣-	١.٢١
مجموع الدرجات	٣٣٣	٣٧٥	٤٢-	٧.٦	٧.٦	٣٣٣	٣٣٢	١-	١٠.٩	١٠.٩	٢٩١	٣٣٢	٤١-	٨.٩

يبين الجدول (١١) الفرق بين متوسط القياس القبلي أي قبل التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) أي في نهاية فترة التدخل المهني الأولى على البعد الخامس (الآثار السلبية الاقتصادية) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١٤.٤٥) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوي معنوية (٥.٠٠١)، وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس البعدي للبعد الثاني بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) ومتوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٥.٢٩) > قيمة (ت) الجدولية وهي (٢.٢٦) عند مستوي معنوية (٥.٠٠٥) أي لا توجد دلالة احصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة مما يدل على عدم وجود تغييرات أثناء فترة التوقف، كما وجد فرق بين متوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني (ب) أي في نهاية التدخل المهني وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١٣.٠٤) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوي معنوية (٥.٠٠١)، مما يدل على وجود دلالة احصائية للفروق بين القياسين على حالات الدراسة أي أن العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد كمتغير مستقل أدى إلى التخفيف من حدة المتغير التابع الآثار السلبية الاقتصادية (كأحد أبعاد استمارة القياس) على تلاميذ جيل ألفا مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الخامس.

تحليل النتائج الاحصائية المرتبطة باختبار الفرض الرئيسي للدراسة .

ينص الفرض الرئيسي للدراسة على انه :-

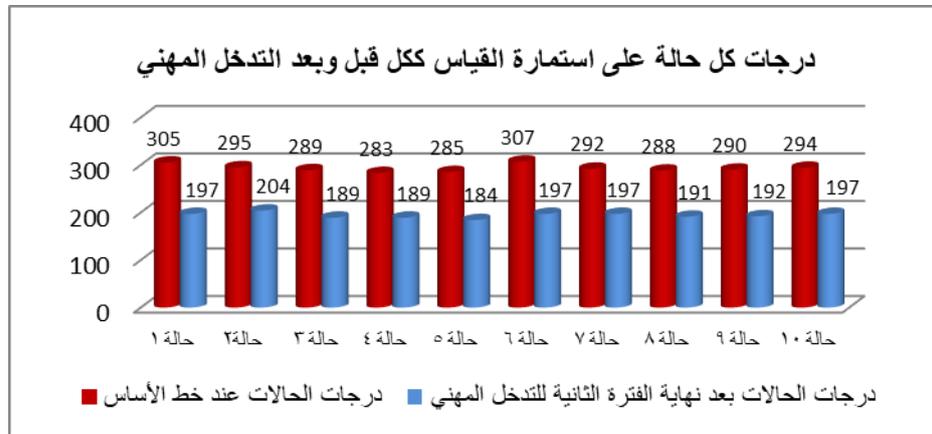
توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة الفرض الرئيسي قام الباحث بحساب دلالات الفروق بين المتوسطات الإحصائية للقياسات المتعددة لحالات الدراسة باستخدام اختبار (ت).

جدول رقم (١٨)

يوضح الفروق بين القياسات المختلفة لحالات الدراسة علي استمارة القياس ككل .

ن = ١٠ ، درجة الحرية = ٩

رقم الحالة	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ^٢ ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ^٢ ف	القياس البعدي (ب)	القياس القبلي (أ)	ف	ح ف	ح ^٢ ف
١	251	305	٥٤-	٣-	٩	249	249	٢-	١.٦-	٢.٥٦	197	249	٥٢-	٣.٣-	١٠.٨٩
٢	244	295	٥١-	٠	٠	244	244	٠	٠.٤	٠.١٦	204	244	٤٠-	٨.٧	٧٥.٦٩
٣	241	289	٤٨-	٣	٩	240	240	١-	٠.٦-	٠.٣٦	189	240	٥١-	٢.٣-	٥.٢٩
٤	233	283	٥٠-	١	١	233	235	٢	٢.٤	٥.٧٦	189	235	٤٦-	٤.٧	٢٢.٠٩
٥	231	285	٥٤-	٣-	٩	231	232	١	١.٤	١.٩٦	184	232	٤٨-	٠.٧	٠.٤٩
٦	253	307	٥٤-	٣-	٩	248	248	٥-	٤.٦-	٢١.١٦	197	248	٥١-	٢.٣-	٥.٢٩
٧	244	292	٤٨-	٣	٩	244	245	١	١.٤	١.٩٦	197	245	٤٨-	٠.٧	٠.٤٩
٨	238	288	٥٠-	١	١	238	243	٥-	٤.٦-	٢١.١٦	191	243	٥٢-	٣.٣-	١٠.٨٩
٩	241	290	٤٩-	٢	٤	240	240	١-	٠.٦-	٠.٣٦	192	240	٤٨-	٠.٧	٠.٤٩
١٠	242	294	٥٢-	١-	١	242	248	٦	٦.٤	٤٠.٩٦	197	248	٥١-	٢.٣-	٥.٢٩
مجموع الدرجات	2418	2928	٥١٠-		٥٢	2424	2418	٤-		٩٦.٤	1937	2424	٤٨٧-		١٣٦.٩



شكل رقم (١)

يبين الفروق بين درجات كل حالة على استمارة القياس ككل قبل وبعد التدخل المهني.

يظهر الجدول (١١) والشكل رقم (١) أن متوسط القياس القبلي أو خط الأساس لدرجات المبحوثين علي استمارة قياس مهارات التفكير العملي لدى طلاب التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية هو (٢٩٢.٨) درجة بينما متوسط درجات القياس البعدي وهو (١٩٣.٧) درجة ، وكان الفرق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي هو (٩٩.١) درجة بنسبة تحسن (٢٦.٧٨٪) من الدرجة الكلية للمقياس لكل حالة البالفة ٣٧٠ درجة.

وعند مقارنة الفرق بين متوسط القياس القبلي لاستمارة القياس ككل أي قبل التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) أي في نهاية فترة التدخل المهني وُجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٦٧.٠٩) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، مما يدل على أن هناك دلالة احصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة أي أن استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد كمتغير مستقل أدى إلى التخفيف من حدة المتغير التابع الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا مما يؤكد صحة الفرض الرئيسي، وبمقارنة الفرق بين متوسط القياس البعدي لمجموع أبعاد استمارة القياس ككل بعد المرحلة الأولى من التدخل المهني (ب) ومتوسط القياس بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) وُجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٠.٣٩) > قيمة (ت) الجدولية وهي (٢.٢٦) عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يعني أنه

لا توجد دلالة إحصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة أي عدم وجود تغييرات أثناء فترة التوقف، كما وُجد فرق بين متوسط القياس لمجموع أبعاد استمارة القياس ككل بعد فترة التوقف قبل المرحلة الثانية من التدخل المهني (أ) ومتوسط القياس البعدي بعد المرحلة الثانية من التدخل المهني (ب) وجد أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٧٨.٩٧) < قيمة (ت) الجدولية وهي (٣.٢٥) عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يدل على أن هناك دلالة إحصائية للفروق بين القياسين لحالات الدراسة أي أن استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد كمتغير تجريبي مستقل أدى إلى التخفيف من حدة المتغير التابع وهو الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا بما يؤكد صحة الفرض الرئيسي.

ومما سبق ومن نتائج ثبات صحة الفروض الفرعية للدراسة يمكن القول أنه قد ثبت صحة الفرض الرئيسي للدراسة .

تاسعاً: مناقشة النتائج العامة للدراسة:

١- أثبتت الدراسة صحة فرضها الرئيسي والذي مؤداه أنه توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي، وكذلك نسبة التحسن في القياس البعدي الثاني للتدخل المهني مقارنة بالقياس القبلي (خط الأساس) لكل حالة من حالات الدراسة (٢٦.٧٨٪)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة، وكذلك التغير في القياس البعدي الثاني (ب) للتدخل المهني مقارنة بالقياس القبلي [خط الأساس (أ)] لكل حالة من حالات الدراسة على الأبعاد الخمسة لاستمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا (الاجتماعية - النفسية - الصحية - التعليمية - الاقتصادية)، وعلى الاستمارة ككل باستخدام اختبار ت عند مستوى معنوية (٠.٠١)، لذا يمكن القول أن أي تغير يطرأ على الحالة عند تطبيق البرنامج يمكن إرجاعه إلى تأثير برنامج التدخل المهني بواسطة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد، وهو ما أكدته الدراسات المختلفة من فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تناول قضايا اجتماعية مختلفة بصفة عامة ومع الطلاب بصفة خاصة، مثل دراسة (Matthew .Varrette. et al. 2023) التي أظهرت نتائجها فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض معدلات القلق الاجتماعي وتحسين درجات المهارات الاجتماعية، ودراسة (عبد السميع، محمود المنتصر راتب. ٢٠٢٢) التي أثبتت فعاليته في تنمية وعي الطلاب بالأضرار النفسية والاجتماعية للتعبص الرياضي، ودراسة (الكواري، كلثم جبر محمد ٢٠١٨) التي أكدت نتائجها الكمية والكيفية على تحسن عال لدى الأطفال في انخفاض اضطرابات القلق الاجتماعي لديهم باستخدام العلاج المعرفي السلوكي، ودراسة (الشرييني، محمد محمد كامل. ٢٠١٣) التي توصلت إلى صحة فرضها الرئيسي القائل بأن التدخل المهني لخدمة الفرد باستخدام العلاج المعرفي السلوكي يؤدي إلى التخفيف من حدة الآثار السلبية لبرنامج (تطبيق) الواتس آب على العملية التعليمية.

٢- أكدت الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول والذي مؤداه توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية الاجتماعية كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي، وذلك بما أوضحته نتائج الدراسة من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على البعد الأول لاستمارة القياس باستخدام اختبار ت عند مستوى معنوية (٠.٠١)، والذي ظهرت معالم هذا التغير من خلال زيادة التعاون مع الأسرة وتحسن العلاقة مع الأقارب، وهو ما يتماشى مع دراسة كل من (Matthew .Varrette. et al. 2023) التي أكدت فعالية العلاج المعرفي السلوكي

في تحسين درجات المهارات الاجتماعية، ودراسة (سيد، أمل جابر عوض. ٢٠٢٣) التي توصلت إلي مدي تأثير الألعاب الإلكترونية الجماعية علي القيم الاجتماعية المتمثل في التقصير في المشاركة مع الأسرة، والتقصير في حضور المناسبات الاجتماعية العامة والزيارات، ودراسة (عبد السميع، محمود المنتصر راتب. ٢٠٢٢) التي أشارت إلى فعاليته في تنمية وعي الطلاب بالأضرار الاجتماعية للتعصب الرياضي، ودراسة (الجالى، أمينة سعد الجالى. ٢٠٢١) التي توصلت الدراسة إلى أن من المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء المشكلات الاجتماعية، كذلك دراسة (خليل، عرفات زيدان. ٢٠٠١) التي شددت على إمكانية استخدام العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للطالبات المقيمات بالمدن الجامعية.

٣- بينت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني وهو وجود فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية النفسية كأحد أبعاد استمارة القياس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفى السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي، وذلك بما أكدت عليه نتائج الدراسة من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على البعد الثاني لاستمارة القياس باستخدام اختبار ت عند مستوى معنوية (٠.٠١)، حيث اتضحت معالم هذا التحسن من خلال استخدام التلاميذ للانترنت في الأوقات المتفق عليها فقط، مع القدرة على التركيز في المسؤوليات الأخرى الموكلة إليهم، وذلك بما أكدت عليه نتائج دراسة كل من (Matthew .Varrette. et al. 2023) التي أكدت فعالية العلاج المعرفى السلوكي في تعزيز الرعاية النفسية للمبجوثين، ودراسة (عبد السميع، محمود المنتصر راتب. ٢٠٢٢) التي أشارت إلى فعاليته في تنمية وعي الطلاب بالأضرار النفسية للتعصب الرياضي، ودراسة (Rosen, et al ٢٠١٤) التي بينت تأثير التكنولوجيا على أربعة مجالات من سوء التكيف على الاطفال منها المشكلات النفسية، والمشكلات السلوكية، ومشكلات الانتباه بين الأطفال (الذين تتراوح ٩-١٢)، ودراسة (مبارك، هناء فايز عبدالسلام. ٢٠١١) التي أثبتت نتائجها فاعلية العلاج المعرفى السلوكي المرتكز على المهارات في التخفيف من أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال بأركانها الثلاثة (التشتت - الاندفاعية - النشاط الزائد)، ودراسة (السيد، نفين صابر عبد الحكيم. ٢٠٠٩) التي أكدت نتائجها على فاعلية العلاج المعرفى السلوكي في تعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال المعرضين للانحراف (السلوك العدوانى - السلوك التمردى - السلوك الانسحابى)، ودراسة (Denis, G 2004) التي اتضح بها نجاح العلاج المعرفى السلوكي في علاج حالات السلوك العدوانى والسلوك الانطوائى لطلاب المدارس، كذلك دراسة (خليل، عرفات زيدان. ٢٠٠١) التي شددت على إمكانية استخدام العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد في التخفيف من حدة المشكلات النفسية للطالبات المقيمات بالمدن الجامعية.

٤- أشارت الدراسة إلى صحة الفرض الفرعي الثالث والذي مؤداه توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية الصحية كأحد أبعاد استمارة قياس الآثار السلبية للبيئة الافتراضية على تلاميذ جيل ألفا نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفى السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي، وذلك بما بينته نتائج الدراسة من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على البعد الثالث لاستمارة القياس باستخدام اختبار ت عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وتكشفت معالم تحسنه من خلال ممارسة التلاميذ للأنشطة الحركية، وإعطاء وقت تناول الطعام الأولوية عن التواجد في البيئة الافتراضية، وهو ما يتفق مع دراسة كل من (سيد، أمل جابر عوض. ٢٠٢٣) التي توصلت إلي مدي تأثير الألعاب الإلكترونية في وجود عادات خاطئة عند الأطفال، وثقافة الكسل والخمول لديهم، ودراسة (Rosen, et al ٢٠١٤) التي بينت تأثير التكنولوجيا على مجالات من سوء التكيف لدى الاطفال(الذين تتراوح

- ٩-١٢) منها المشكلات الصحية، ومشكلات الصحة البدنية، ودراسة (السيد، نفين صابر عبد الحكيم. ٢٠٠٩) التي أكدت نتائجها على فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال.
- ٥- أكدت الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع وهو وجود فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية التعليمية كأحد أبعاد استمارة القياس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي، وذلك بما أكدت عليه نتائج الدراسة من وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على البعد الرابع لاستمارة القياس باستخدام اختبار ت عند مستوى معنوية (٠.٠١)، حيث ظهرت معالم تحسنه من خلال استغلال وقت الغياب الاضطراري عن المدرسة فيما يفيد، والاهتمام بالتواصل المباشر مع الزملاء، وذلك بما أكدت عليه نتائج دراسة كل من (احمد، شيماء محمد ابراهيم. ٢٠٢٠) التي أوضحت أن من أهم الآثار السلبية للمجتمع الافتراضي على النسق القيمي لدى الشباب الجامعي هي الآثار التعليمية، ودراسة (الشربيني، محمد محمد كامل. ٢٠١٣) التي توصلت إلى صحة فرضها الرئيسي القائل بأن التدخل المهني لخدمة الفرد باستخدام العلاج المعرفي السلوكي يؤدي إلى التخفيف من حدة الآثار السلبية لبرنامج (تطبيق) الواتس آب على العملية التعليمية.
- ٦- أكدت الدراسة صحة الفرض الفرعي الخامس وهو: توجد فروق سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد الآثار السلبية الاقتصادية كأحد أبعاد استمارة القياس نتيجة للتدخل المهني مع حالات الدراسة باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لصالح القياس البعدي، وذلك بما أكدت عليه نتائج الدراسة من وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على البعد الخامس لاستمارة القياس باستخدام اختبار ت عند مستوى معنوية (٠.٠١)، حيث اتضحت معالم هذا التحسن من خلال الحفاظ على الأجهزة الالكترونية لأطول فترة ممكنة، والاستغناء عن بعض استهلاك الانترنت غير المفيد، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كل من (سيد، أمل جابر عوض. ٢٠٢٣) التي توصلت إلى مدي تأثير الألعاب الإلكترونية الجماعية على ظهور قيم مثل الإسراف وعدم الإحساس بذلك، ودراسة (محمد، نسمة يحيى رجب. ٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها أهمية الدور المهني الاخصائي الاجتماعي في ترشيد استخدام الانترنت.
- عاشراً بحوث مقترحة :**

- في ضوء ما سبق يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية كما يلي :
- ١- محددات استخدام الاخصائي الاجتماعي لبرامج الذكاء الصناعي عند العمل مع الحالات الفردية.
 - ٢- أثر استخدام الأخصائي الاجتماعي للبيئة الافتراضية على العلاقة المهنية مع العميل المتوكل.
 - ٣- استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعديل اتجاهات الشباب نحو الاستخدام المفرط للبيئة الافتراضية.
 - ٤- تحليل محتوى دراسات خدمة الفرد حول التنشئة الاجتماعية للأجيال السكانية المختلفة (دراسة مقارنة بين جيل الألفية (مواليد من ١٩٨٠-١٩٩٧) وجيل زد Z (مواليد ١٩٩٨-٢٠٠٩) على سبيل المثال).

مراجع الدراسة

ابراهيم، عبد الستار وآخرون. (١٩٩٣). العلاج السلوكي للطفل أساليبه ونماذج من حالاته، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، ع. ١٨٠.

أبو جبل، عبد الناصر عوض. (١٩٩٥). العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي مع الطالب غائب الأب وزيادة قدرتهم على الضبط الداخلي بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية. أحمد، إيمان محمد إبراهيم. (٢٠٢١). برنامج إرشادي للحد من السلوك العدواني للأطفال المستخدمين للألعاب الإلكترونية العنيفة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٥٤، ج ٣. أحمد، شيماء محمد إبراهيم. (٢٠٢٠). أدوار الاختصاصي الاجتماعي كمارس عام في التخفيف من الآثار السلبية للمجتمع الافتراضي على النسق القيمي للشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

أحمد، فاطمة أمين. (٢٠٠٠). استخدام العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة تأكيد الذات لدى الطالب ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ج٣. الجالي، أمينة سعد الجالي (٢٠٢١) المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٥٣، ج ٢.

DOI:/10.21608/JSSWH.2021.55786.1189

السحيمي، أسماء مصطفى. (٢٠٠٣). الاتجاه المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل أنماط السلوك غير السوي لدي طالبات المدارس الثانوية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم.

السيد، نفين صابر عبد الحكيم. (٢٠٠٩). ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال المعرضين للانحراف. مجلة كلية الآداب جامعة حلوان. ع ٢٦.

الشربيني، محمد محمد كامل. (٢٠١٣). فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في التخفيف من حدة الآثار السلبية لبرنامج (تطبيق) الواتس أب على العملية التعليمية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٣٥، ج ١، ٦٦ - مسترجع من

٧٣٠٧٣٥/Record/com.mandumah.search://http

الصالح، إكرام بنت محمد. (٢٠١٨). دور الممارس العام في مواجهة التغير في النسق القيمي لدى الطالبة الجامعية الناتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال النموذج المعرفي، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، ع. ٢٦، ج. ٢.

الكواري، كلثم جبر محمد (٢٠١٨). فعالية ممارسه العلاج المعرفي السلوكي في خفض اضطرابات القلق الاجتماعي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. ع ١٠، ج ١).

بوقلوف، سهام. (٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال - قسم علوم الاتصال، جامعة الجزائر.

خليل، عرفات زيدان. (٢٠٠١). العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية للطالبات المقيمات بالمدن الجامعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر - كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج ٣.

سعد، وحيد عيسى موسى. (٢٠٢٤). تعزيز التواجد العربي في البيئة الافتراضية: رؤية معلوماتية. جامعة بني سويف - كلية الآداب - المجلة المصرية لعلوم المعلومات. ع ١١، ج ١.

Doi: /10.21608/JESI.2023.203958.1092

سليمان، حسين حسن وآخرون. (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. بيروت. مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. ط١.
سيد، أمل جابر عوض. (٢٠٢٣). تأثير الألعاب الإلكترونية الجماعية علي منظومه القيم لدي المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع 31، ج ١.

عبد الجبار، سناء عمر. (٢٠٢٣)، جيل ألفا: الجيل الأول من المواطنين الرقميين

<https://hrmway.com/%D8%AC%D9%8A%D9%84-%D8%A3%D9%84%D9%81%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82/> date: ٢٠٢٣/٨/٢٠

عبد السميع، محمود المنتصر راتب. (٢٠٢٢). فعالية برنامج التدخل المهني القائم على نموذج العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية الوعي بأضرار التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة أسيوط. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط. ع ٢٠، ج ٢.

DOI: /10.21608/AIAL.2023.178237.1398

عبد المجيد، هشام سيد. (٢٠٠١). مقارنة فعالية كل من التعديل السلوكي المعرفي والتعديل السلوكي - في خدمة الفرد في النقل من حدة المشكلات السلوكية للاحداث الجانحين، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر - كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عثمان، عبد الفتاح. (١٩٩٧). خدمة الفرد في إطار التعددية المعاصرة. القاهرة. مكتبة عين شمس.
عمان ديلي. (٢٠٢١). ماذا أعدنا لجيل ألفا؟

<https://www.omandaily.com/ماذا-أعدنا-لجيل-ألفا-na٦٩٢٧٨١-أفكار-وآراء/>
<https://www.omandaily.com/%D8%A3%D9%81%D9%83%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D8%A1/na/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%A3%D8%B9%D8%AF%D8%AF%D9%86%D8%A7-%D9%84%D8%AC%D9%8A%D9%84-%D8%A3%D9%84%D9%81%D8%A7-692781> date: ٢٠٢٣/٨/٢٠

كوروبين، بيرني. ردل، بيتر. بالمر، ستيفين. (٢٠٠٨). العلاج المعرفي السلوكي المختصر. ترجمة: محمود عيد مصطفى. القاهرة. دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع. ط١.
مؤسسة الفكر العربي. (٢٠٢٢). جيل "ألفا" لا يُشبه من سبقه: الأكثر قوةً ومعرفةً... تعرّفوا إليه أكثر.

<https://arabthought.org/ar/blog/77/%D8%AC%D9%8A%D9%84%D9%8F-%D8%A3%D9%84%D9%81%D8%A7-%D9%84%D8%A7-%D9%8A%D9%8F%D8%B4%D8%A8%D9%90%D9%87%D9%8F-%D9%85%D9%8E%D9%86-%D8%B3%D8%A8%D9%8E%D9%82%D9%8E%D9%87%D9%8F-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D9%82%D9%88%D8%A9%D9%8B-%D9%88%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9%D9%8B->

[%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%91%D9%81%D9%88%D8%A7-](#)

[%D8%A5%D9%84%D9%8A%D9%87-%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1](#) date: ٢٠٢٣/٦/٢٠

مبارك، هناء فايز عبدالسلام (٢٠١١) ممارسة العلاج المعرفي السلوكي المرتكز على المهارات في التخفيف من أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال . المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية. جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية. مج ٤ .

محمد، أيمن عبد الغني. السيد، ليلي أحمد. عبد العظيم، صالح سليمان (٢٠١٨). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للشباب المصري، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، ع ٤٤، ج ١ .

محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكي - أسس وتطبيقات، القاهرة، دار الرشاد.

محمد، نسمة يحيى رجب. (٢٠٢١) دور اخصائي خدمة الفرد في ترشيد استخدام الانترنت وعلاقتها بالمعايير الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٥٣، ج ١ .

DOI: / 10.21608/JSSWH.2021.55957.1191

هوفمان، أس جي. (٢٠١٢). العلاج المعرفي السلوكي المعاصر الحول النفسية لمشكلات الصحة العقلية. ترجمة: مراد علي عيسى. القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع. ط١ .

Barbera,L. (2007). Social work practice in the schools, New York, Springer Publishing Co

Blascovich, Jim. 2002. The Social Life of Avatars. London.Springer-Verlag. p. 129.

Children's Bureau. (2019). Raising Generation Alpha Kids: A Parenting Guide, Children's Bureau

<https://www.all4kids.org/news/blog/raising-generation-alpha-kids-a-parenting-guide/>

date: 20/8/2023

Denis,G. (2004) association of normative beliefs and anger with aggression and antisocial behavior in Russian male juvenile offenders and high school students, Journal of Abnormal child psychology, V32. N2.

Diane, L. (2007). Applying cognitive behavior therapy groups in school settings, N.Y. College of osteopathic medicine, philadiphia.

Fernando Talan. (1995). Youth Services , in Encyclopedia of social work (19Th Edition) N . Y . NASW Press.

Gilmour, Helenor. (٢٠٢٣). Raising Gen Alpha: How millennial parenting is impacting the next generation

<https://researchworld.com/articles/raising-gen-alpha-how-millennial-parenting-is-impacting-the-next-generation> date: 20/8/2023

Granvold, Donald K.(1994). Cognitive and Behavioral Treatment, Methods and Application, University of Texas, Cole Publishing Company.

----- (1995). Cognitive Treatment, in Edawad, Richard : Encyclopedia of Social Work , 19th ed. NASW press.

Georges. Grosser, Cerals Stafford. (1995). Psychological Psycholgy Dictionary a Reference Guide for Students and Professionals, NewYork, MCGrow- hill, inc.

Jamrell Vincette Buynay, (2023) 4 Strategies to Effectively Raise Generation Alpha Kids

<https://www.dprep.ac.th/4-strategies-to-effectively-raise-generation-alpha-kids/#:~:text=Emphasize%20technology%20education,them%20from%20misleading%20others%20online>. date:28/٦/ 2023

J.A. King, et al. (2001). Navigation in Virtual Space: Psychological and Neural Aspects. in: International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences.

Kendall, Philip.(2003). Cognitive behavioral therapy. in Kuper, Adam& Jessicac, the social science encyclopedia. ٣rd edition, London: Routledge.

Massat, carol. (2005). School Social Work ,Helping Children Achieve,Chicago University , Journal of school social work , p 30.

McCrinkle, M. Fell, A. Buckerfield, S. (2023). Generation Alpha Understandig Our Children And Helping Them Thrive. Hachette Australia. P. 25.

merriam-webster. virtual reality. Available at: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/virtual%20reality> Date: 5/5/2024

Milner, Judith. O'Bryne, Patrick. (2002). Assessment in Social Work. New York. Palgrave McMillan. 2nd. Ed.

Payne. Maloclm, (1997). Modern Social Work Theory, N.Y, Macmillan press ltd , 2nd ed.

Rosen, et al. (2014). Media and technology use predicts ill-being among children, preteens and teenagers independent of the negative health impacts of exercise and eating habits. Computers in human behavior, 35, DOI: 10.1016/j.chb.2014.01.036.

Rouse, Margaret. (2011). Virtual World. Available at: <https://www.techopedia.com/definition/25604/virtual-world> Date: 5/5/2024

Schroeder, Ralph. 2008. Defining Virtual Worlds and Virtual Environments. Journal of Virtual Worlds Research. Vol.1. No.1. July 2008.

Varrette ,Matthew et al. (٢٠٢٣). Exploring the efficacy of cognitive behavioral therapy and role-playing games as an intervention for adults with social anxiety. Social Work With Groups. Volume 46. 2023 - Issue 2. <https://doi.org/10.1080/01609513.2022.2146029>

Wagner, P (2015). Evaluation of school social work: A multi-dimensional approach [Evaluation von Schulsozialarbeit: Ein mehrdimensionaler Forschungszugang], Zeitschrift fur Evaluation. 14.(1).